



**اتهام ثلاثة باكستانيين بالقتل في هجوم القنصليّة الأميركيّة  
شرف يمنح نفسه حق حل البرلمان رغم المعارضة**

ببرأعتهم من التهم المنسوبة اليهم.  
واعتقل المتهمون الثلاثة في تموز (يونيو) الماضي واتهموا بالتورط في الهجوم على القنصلية الأمريكية في 14 حزيران (يونيو) والتأمر لقتل الرئيس برويز مشرف، وبدأت اجراءات المحاكمة في العاشر من آب (اغسطس) الجاري بمحكمة مكافحة الارهاب لكن القضية نقلت فيما بعد إلى سجن كراتشي المركزي لدعاوى امنية. وستكون المحاكمة سرية. وكان جميع من قتلوا في هجوم السيارة الملغومة في كراتشي من الباكستانيين.  
والمتهمون الثلاثة اعضاء في جماعة العلم المشقة على حركة المجاهدين التشديدة، ومنذ فترة ادراج اسم حركة المجاهدين على القائمة الأمريكية للمنظمات الارهابية وتردد ان لها صلة بثوار كشمیر المسلمين الذين يقاتلون الحكم الهندي في الاقليم المتنازع عليه.  
وعاشرت اثنان من المتهمين هما عمران وحنيف في مؤتمر صحافي الشهر الماضي بتورطهما في الهجوم على القنصلية ومحاولة اغتيال مشرف.  
وغضبت الجماعات الاسلامية من قرار باكستان تأييد الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة على الارهاب في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي وتخليها عن مساندة حركة طالبان الافغانية.

وأضاف «انه يوم مهم جداً، انه انتقال من الديكتاتورية الديموقراطية، رغم انني لا ارى ان نظامنا ديمقراطياً، الى ديمقراطية... منتبخة».  
وانخرطت الهند وباکستان في خلاف جديد حول تسلل الثوار في اقليم كشمیر المتنازع عليه فيما توجه وزيراً خارجية البلدين الى كامبندو عاصمة نيبال لحضور مؤتمر اقليمي.  
وقال ياشوانت سينها وزير خارجية الهند ان نشطاء اسلاميين مستمرون في التسلل الى ولاية غامو وكشمیر من باكستان رغم تعهد اسلام اباد بوقف تدفق المقاتلين. وقال «التسلل استمر.. هذه حقيقة».  
وتفوق باكستان ان تسلل المتمردين الى كشمیر توقف بدرجة كبيرة وتنهمي نیوپلهی بالتراجع عن انهاء التوترات واستئناف الحوار.  
وعلى صعيد اخر اهتمت محكمة باكستانية ثلاثة رجال امس الاربعاء بقتل 12 في هجوم بسيارة ملغومة وقع خارج القنصلية الأمريكية في كراتشي في حزيران (يونيو) الماضي، ووجهت المحكمة للثلاثة وهم محمد عمران ومحمد حنيف ومحمد اشرف تهمة القتل والشروع في القتل والارهاب واستخدام منفجرات في سجن كراتشي المركزي الذي من المقرر ان تجري فيه وقائع المحاكمة السبت المقبل. ودفع الثلاثة

وقال «أعرف ان الغالبية صوتت ضد المجلس» والبعض صوت لصالح لكنني واثق من ان تشكيله امر ضروري، مؤكدا ان المجلس لن يتندد في شؤون الحكومة.

وبوصفه قائد الجيش ورئيس للبلاد، سيشغل الجنرال مشرف مقعدة في المجلس، كما سيعين في عضو المجلس رئيسا سلاح الجو والبحر ورئيس لجنة رؤساء الاركان.

ورفض الجنرال مشرف الذي اطاح بالحكومة المنتخبة ويعهد منذ ذلك الحين اعادة ارباس الديمقراطية، الاتهامات بأنه يعزز السيطرة العسكرية على الشؤون السياسية.

وقال «هذه الانتقادات تتهمن بالسعي عبر تشكيل المجلس، الى ارسال دور العسكري في البنية السياسية مضيقا اقوال الممنتقددين اذا اردتم تبادل العسكريين خارجا، عليكم تتركوا لهم مكانا في الداخل».

واضاف ان الوجود العسكري داخل الحكومة سيفقطع الطريق على احتتمالية تنفيذ اتفاقيات عسكرية كتلك التي عرفتها باكستان ثلاث مرات خلال عاما من تاريخها.

وتتابع «لن يكون من الممكن ان يتسلل العسكريون السلطة اذ سيكون عندهم داخل الحكومة من يستطيع ان يتصرف بغير عقلانية».

اعلن الرئيس تاتاني الجنرال برويز مشرف امس انه قام بتعديل الدستور لميكن حق حل البرلمان رغم المعارضة لذهن هذه الفكرة.

قال مشرف في مؤتمر صحافي الاصلاحات الدستورية التي كان منها في حزيران (يونيو) ان من سيمثل صالحية اقالة المجلس حسب ارادته».

اعلن الرئيس الباكستاني رسما مجلس امني وطني «مثير للجدل» ان يضم اربعة ضباط وثمانية على ان يتولى رئاسته.

مشير ان هذا المجلس «سيشكل لاجراء مشاورات حول القرارات في السياسة الخارجية والقضايا العامة»، موضحا ان «هذه القرارات حين التنفيذ على الفور».

التخلص عن سلسلة اخرى من الحالات وخصوصا اعطاء الرئيس ملحة او اقالة رئيس الوزراء وحل مجلسه. وقال مشرف ان ثلثي القرارات هي تم التخلص عنها.

بر الرئيس الباكستاني الذي ادى الحكم منذ انقلاب 1999 ان مجلس الامن الوطني يثير سة شديدة ولكنه قال ان هذا الامر ي.

## جماعة ابو سيف تخطف ثمانية فلبينيين

امريكية خاصة على مكافحة الارهاب استمرت ستة اشهر في جزيرة باسيلان القريبة لزيادة كفاءة وقدرة القوات المحلية على محاربة الشوار. ولم يتضح على الفور اسباب اطلاق سراح اثنين من المخطوفين.

وقال المسؤولون انهم لم يتلقوا اي طلب من الخاطفين بالحصول على فدية. وذاعت شهرة جماعة ابو سیاف التي تقول انها تقاتل من اجل دولة اسلامية في جنوب الفلبين في القيام بعمليات اختطاف.

قال (الفلبين) - رويترز: قال اربعاء ان ثواراً مسلحين من باعة مستحضرات زيرة نائية بالفلبين الا انهم منهم بعد ساعات.

الفلبيني ان مسلحي جماعة طفوا امس الاول ثلاثة رجال كانوا على مت حافلة ركاب

ت حنة، ابنته كارولينا

■ **زامبوا**  
مسؤولون اثنان  
اختطفوا ثالثاً  
التجمّيل في  
أفرجوا عن اثنين  
وقال الجيش  
ابو سيف اخ  
وخمسة نساء  
صغيرة.  
وقا، اللفت

العنيدرو-روبيز: قال مسؤولون في الجيش الليبي امس  
اعن القوات النيلية قتلت 30 من الثوار الملاويين في  
جرجت قرب معقلهم في غرب المملكة الجبلية.  
ليل جندي في الاشتباك الذي وقع في توانغ باقليم رولبا  
وهو معلم للماويين الذين يقاتلون من اجل قلب النظام  
المقائم في نيبال. وقال المسؤول «جرت معركة خلال الليل  
خلالها 30 ارهابياً ملانياً قتلى».  
فمسائر المعلنة في صفوف الثوار هي اكبر خسائر في  
فهم منذ اكثر من شهر. وصرح المسؤول بأن الجنود  
والهجوم من جانب الثوار وهم في طريقهم لادهمة مركز  
الثار.

حطم مقالة امريكية فبالة اليابان

بإسيلان على مسافة 900 كيلومتر جنوبى مانيلا. ووقعت عملية امس الاول فيما كانت القوات الحكومية تلاحق مجموعة اخرى من جماعة ابوسياف تحتجذ ثلاثة اندونيسيين اختطفوا من زورق في حزيران (يونيو) قبلة جزيرة غولو. وقال مسؤولون ان حادث اختطاف الاندونيسيين ارتكبه جماعات اخرى ثم سلمت الرهائن لجماعة ابوسياف.

جال ابوسياف ربما ارادوا طوفين «كدرؤ بشرية» في سوات الحكومة. وتابع «انهم بذلة للخاطفين». في اشارة الى المالية للمخطوفين الذين اطلقين. ويأتي ذلك بعد اقل من انتهاء تدريبات لقوات

لوكبو-رويترز: قال السلاح الجوي الامريكي ان مقالة 15 تحطمته امس الريعاء قبالة سواحل جزيرة اليابانية الجنوبية خلال مهمة تدريبية وان طيارها قفز في الماء وانتشلته طائرة هيليكوبتر.

مرح متحدث باسم السلاح الجوي الامريكي بأن منت كرييس نورثمان وهو طيار يعمل في قاعدة كادينا باوكيناوا قفز سالما من الطائرة ونقل الى مستشفىتابعية الامريكية. ولا تشكل مساحة اوكياناوا اكبر من واحد من اراضي اليابان لكنها تستضيف نحو 26 الفا من بين جندي امريكي متفرزين في اليابان.

## اعلان عام

لـى المـتهـمـينـ الـذـيـنـ وـقـعـ ذـكـرـهـمـ فـيـ القـائـمـةـ الـاـتـيـةـ:

**الشيخ أسامة بن محمد بن لادن, a/k OSAMA BIN - LADEN** لا يعرف مقره الحالي.  
آخر مقر تواجد فيه كان بأفغانستان.

**الطالبان** a/k/a الحكومة الاسلامية بأفغانستان، هيئة مؤسسين. لا يعرف مقرها الحالي، آخر مقر عرف لها كان بأفغانستان.

**محمد عمر** لا يعرف مقره الحالي. آخر مقر تواجد فيه كان بأفغانستان

**Thomas Mellon  
Mellon Webster & Shelly  
87 North Broad Street  
Doylestown, Pennsylvania 18901**

بالمحكمة العليا بمقاطعة كولومبيا (DC) قسم الشؤون المدنية، رفعت فيينا هفليش دعوى ضد الشيخ اسامه بن حمد بن لادن والآخرين a/k OSAMA BIN - LADEN قضية رقم CV 1:02 00305 اعلام برفع دعوى. ولقد اصدر القاضي جيمس روبرتسون امرا بالاعلام نشر بتاريخ 9 ايار (مايو) 2002. ولقد صدر امر بنشر النص الوارد في لحرر القانوني اعلاه اسبوعيا لستة اسابيع متتالية بصحيفة «الانترناشيونال هيرالد تريبيون» (باللغة الانكليزية) بمعرفة القسم المدنى (الاخذة المدنية).

ذلك نشرت بالإنترنت على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.september11classaction.com/>  
وعلية وقع اعلام المتهمين الذين ذكروا اعلاه. المتهمون مطلوبون للحضور لكتاب محكمة الولايات المتحدة، المحكمة  
بصريحية، «الدرس العربي» - (بانحة العربية).

عليا بمقاطعة كولومبيا (DC) الكائنة بـ 333 شارع كونستيتوشن ش.غ. واشنطن د. س 20001).  
333 Constitution Avenue, N.W Washington D.C.20001

فقرة 2333.

**مقتل 8 وعشرات تحت الانقاض بعد انفجار في موسكو** مسؤولون يرجحون فرضية الغاز.. ومواطنون شموا رائحة بارود

A black and white photograph capturing a moment of intense rescue work. Three emergency responders, wearing white hard hats and dark uniforms with reflective stripes, are gathered around a person who is lying face up on a bed of twisted metal and wood. The responder on the left is leaning over, focused on the task at hand. The other two are positioned on either side, also engaged in the effort. The scene conveys a sense of urgency and teamwork in a post-disaster or accident environment.

حال الانفاس ينتشلون جته طفل من تحت الانفاس (اف ب)

كانت هناك راحلة متفرجات. تو حاكم غازا الاندلع حرقة». وادى الانفجار الى تدمير الطوابق الاربعة العليا وعشرين شقق من المبنى. وأنهار الجزء الامامي من المبنى بكامله على الارض. وب بدأت السلطات في السماح للسكان الذين امضوا الليل في مراكز للطوارئ بالعودة الى المكان لجمع متعلقاتهم. وتذكر انفجارات الغاز في روسيا حيث يكثر استخدام مواد غاز قديمة كما لا تراعي اجراءات السلامة.

استحب بعد الانفجار الذي وقع بعد الساعة الحادية عشرة مساء بالتوقيت المحلي بقليل.

وقالت وسائل اعلام روسية ان نحو 166 شخصا كانوا في المبنى عند وقوع الانفجار، ورفض سكان احتشدوا خارج المبنى التفسيرات الرسمية التي قالت ان السبب هو تسرب لغاز. وقالت سيدة «كانت هناك سحابة دخان صغيرة ورائحة بارود. كانت رائحة بارود وليس رائحة غاز». وقال اخر «لم يكن غازا بل متفرجات.

يعملون لديهم الحم المروسي في جمهورياتهم. وينفي الثوار عادة مسؤوليتهم عن الهجمات غير انهم اعلنوا مسؤوليتهم عن اسوأ كارثة جوية عسكرية في روسيا يوم الاثنين في الشيشان حينما سقطت طائرة نقل عسكرية مما تسبب في مقتل اكثر من مئة جندي.

وقال مسؤولون عسكريون روس في الشيشان ان الطائرة اسقطت بصاروخ يطلق من على الكتف. وأغلقت الشرطة المنطقة المحيطة بالمجمع على الثوار الشيشان الذين مازالوا

ما ورد اليها من معلومات قد يكون هناك 12 شخصا تحت المبني المنها». وأضاف ان قائمة نهائية بعدد السكان لم تتتوفر بعد. وأضاف الوزير «توقع الانتهاء من العمل في الموقع في غضون ساعتين». واعاد الانفجار الى الاذهان ذكريات سلسلة انفجارات ضخمة في مجمعات سكنية في موسكو ومدينة فولغودونسك الجنوبيه عام 1999 اودت بحياة اكثر من 300 شخص. والقيت المسؤولية عن تلك الهجمات على الثوار الشيشان الذين مازالوا

## مقتل برلاني روسي بالرصاص في موسكو ومسؤول شيشاني مؤيد لروسيا وجندى بانفجار لغم

■ موسكو - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة الروسية مقتل النائب فلاديمير غولوفليف صباح امس الاربعاء في أحد شوارع موسكو، برصاص اطلقه على ما يبدو قاتل او قتلة محترفون مأجورون.

وقد قتل غولوفليف (45 عاما) العضو السابق في حزب اتحاد قوى اليمن «الليبرالي» في أحد شوارع حي ميتينو حيث كان يقيم في مبنى مخصص للبرلمانيين، بينما كان يقود بินزهه مع كبله.

وقالت محطة التلفزيون الروسية «ار تي ار» ان القاتل اطلق رصاصة اولى ادت الى مقتل غولوفليف على الفور تلتها رصاصة ثانية «لتاكيد» اطاقت على رأسه.

وصرح مدعى موسكو بيخائيل افدييوكوف الذي توجه الى مكان الحادث ان ما يتغير الشكوك في ان عملية القتل مدبرة اعلان حارسيه الشخصيين الذين يفترض انها رافقة انها «لم يريا شيئا».

ورأى عدد من النواب ان مقتل غولوفليف مرتبط بالتحقيق في نشاطات قام بها في 1993 و1994 في

## حملة انتقادات دولية لنيجيريا بسبب حكم بترجم مواطنة

■ لاغوس-رويترز: واجهت نيجيريا حملة انتقادات دولية امس الاول بعد ما أيدت محكمة استئناف اسلامية حكما برجم امرأة حتى الموت لحملها سفاحا. وعبر الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وفرنسا والسويد عن مشاعر قلق بسبب الحكم الذي صدر الاثنين ضد أمينة لوال كورامي (31 عاما) كما أبدت جماعات حقوق الإنسان غضبها.

وقالت بريطانيا أنها «قلقة جدا» بعدما أيدت محكمة الشريعة العليا في بلدة فنتوا بشمال نيجيريا حكم الرجم الذي أصدره محكمة إسلامية أقل درجة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، «اتساقاً مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي فإن بريطانيا تعارض عقوبة القتل في كل الظروف».

وأضاف المتحدث أن «رسالة تنفيذ هذا الحكم وصدوره من أجل عملية زنا يتناقضان مع التزامات نيجيريا في مجال حقوق الإنسان». وقال إن الوزارة على اتصال وثيق مع هيئة الدفاع عن كورامي التي تعزم استئناف الحكم.

وقال الاتحاد الأوروبي الذي قاد حملة المحتمل ان يثير القضية مع السلطات النigeriana ناشدت فيه الحكومة الاتخادية ان تساند أمينة لوال لكي تحصل مرحلة الاستئناف المقبولة الى نتيجة مرضية». وفي نيوبارك قالت منظمة هيومان رايتس ووتش ان الحكم «تطبيقي وحشي وغير ادمي للشريعة».

وقالت لاشوان جيفرسون رئيسة ادارة حقوق النساء في المنظمة في بيان «يستخدم النظام القضائي لعاقبة البالغات على ممارسة الجنس برهاضهن». وكانت محكمة في ولاية كاستينا التي طافت هي وولائيات أخرى في الشمال احكام الشريعة الإسلامية قد أدانت كورامي في مارس (اذار) الماضي بالزناء وأمرت برجمها.

وأثار تطبيق الشريعة في شمال نيجيريا جدلاً وأعمال عنف قتلي في أكثر من ثلاثة آلاف شخص في اشتباكات بين المسيحيين والمسلمين خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وتلقى الرئيس النigeriani اولوسوغون اوباسانغو تحذيرات بأن تتنفيذ عقوبة الرجم قد يقوض سمعة نيجيريا الدولية وبجعلها تتعرض لعزلة.

من جهةه، اعتبر وزير الدولة النigeriani للعدل موسى ايلاوي امس الاول ان «لادع للقلق» ازاء هذا القرار القضائي. وقال انه «حتى لو ان حكم الاعدام صدر في فونتووا (ولاية كاستينا، شمال)، فليست هذه المحكمة المرجع

**نحو الالاف عن منازلهم مع اجتياح الفيضانات شرق المانيا  
مخاوف من فيضان بحيرة بالصين ومقتل 60 في انهيار سينالي**

استعداء اكثر من الفي جندي لتدعم جسور حول البحيرة تحمي اكثر من عشرة الاف و1.6 مليون قدان من الاراضي الزراعية.

وقال مسؤولون ملحوظ ان منسوب المياه في البحيرة وهي ثانى اكبر بحيرة للمياه العذبة في الصين ارتفع اكثر من مترين في الايام الثلاثة الماضية فوق منسوب بيلغ 32 مترا تتصدر السلطات عنده تحديرات من اجل الفيضان. ووصل النسوب في البحيرة التي تبلغ ساحتها 2700 كيلومتر مربع الى اعلى مستوى له على مدار نحو ثلاثة سنوات لكن التلفزيون الحكومي قال انه لم يصل بعد الى المستوى القياسي الذي بلغه في عام 1998 حين ارتفع الى 35.9 مترا وهو العام الذي اودت فيه اسويفيضانات بحياة اكثر من 4000 رجل. وتسببت الفيضانات الناجمة عن طول غزير الامطار غير معتاد في سقوط 97 قتيلا على الاقل في المانيا وروسيا والنفسا وجمهورية التشيك في الاسابيع الاخيرة. وتسببت الفيضانات في نزوح مئات الاف عن منازلهم كما دمرت المحاصيل الزراعية والمباني والطرق. وفي المانيا فقط سقط 15 قتيلا كما فقد 25 اخرين. واصبح الجدل حول كيفية تمويل عملية التنظيف بعد الفيضانات نقطة اساسية في الحملة الانتخابية التي بدأت استعدادا للانتخابات العامة الالمانية التي ستجرى خلال شهر ابريل.

واعلنت السلطات في اقليم هونان بجنوب الصين حالة الطوارء امس الاربعاء مع ارتفاع منسوب المياه في بحيرة دونغting الى درجة تهدىء بتدمير ضفاف البحيرة

■ فيتنوجه (المانيا) - يكين- رويتز: نزح الالاف عن منازلهم في شمال المانيا امس الاربعاء في الوقت الذي اتجهت فيه الفيضانات التي سببت فوضى في شرق البلاد تجاه ولاية سكسونيا السفلى مسقط رأس المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

ويستعد نحو 20 الفا لmigration منازلهم في ولاية سكسونيا السفلى الشاملية في الوقت الذي ما زال فيه الآلاف من عمال الطوارئ في شمال شرق البلاد يعززون من الحواجز والسدود. ويساعد الجنود البريطانيون التمزكيون في المانيا في جهود الاغاثة استجابة لطلب الجيش الالماني بينما تربعت بولندا بما يصل الى 15 الف كيس رمل. وتسببت الفيضانات الناجمة عن طول غزير الامطار غير معتاد في سقوط 97 قتيلا على الاقل في المانيا وروسيا والنفسا وجمهورية التشيك في الاسابيع الاخيرة. وتسببت الفيضانات في نزوح مئات الاف عن منازلهم كما دمرت المحاصيل الزراعية والمباني والطرق. وفي المانيا فقط سقط 15 قتيلا كما فقد 25 اخرين. واصبح الجدل حول كيفية تمويل عملية التنظيف بعد الفيضانات نقطة اساسية في الحملة الانتخابية التي بدأ استعدادا للانتخابات العامة الالمانية التي ستجرى خلال شهر ابريل.

واعلنت السلطات في اقليم هونان بجنوب الصين حالة الطوارء امس الاربعاء مع ارتفاع منسوب المياه في بحيرة دونغting الى درجة تهدىء بتدمير ضفاف البحيرة



## شرطی الماني امام مقر السفاره العراقيه في برلين (رويترز)

# دبلوماسي عراقي: مقتحمو السفارة «مرتزقة أرهابيون» يعملون لحساب جهات أمريكية أو إسرائيلية

وشارك في عملية اقتحام السفارة  
التي تمت في الساعة 7,45 بعد الظهر  
اكثر من 30 من قوات الشرطة الخاصة  
الذين كانوا مسلحين ويرتدون اقنعة  
سوداء. ولم تستغرق عملية الاقتحام  
اكثر من دقيقتين. وقالت الشرطة انها  
لم تطلق النار وان المهاجمين لم يبدوا  
اي مقاومة لاعتقالهم. وقال محمد  
«القوات الخاصة اقتحمت الباب الذي  
حاول هؤلاء الناس اغلاقه بالاثاث  
..وبعد ذلك بثوان تم كل شيء واعتقل  
هؤلاء الرجال الخمسة».

ويتوقع ان يوجه الادعاء الالماني  
تهمة احتياز رهائن ضد هؤلاء  
الخمسة في وقت لاحق من امس  
الاربعاء. وقال ناطق باسم المجموعة  
ان الخمسة من طالبي حق اللجوء  
الذين جاءوا الى المانيا في الاونة  
الاخيرة وأشار استيفاهم موقف  
المستشار الالماني غيرهارد شورودر  
المعارض للخطط الامريكية للاظاهة  
بصدام حسين. وقالت وزارة الداخلية  
في ولاية برلين انهما تعکف على  
مراجعة الاجراءات الامنية حول  
السفارات.

وفيمما عدا دوريات امنية روتينية  
تنفذ المبنى لا يحرس قوات المانية  
السفارة العراقية الواقعـة على  
بعد كيلومتر واحد من القنصلية  
الامريكية التي تخضع لحراسة  
مشددة. وفي عام 1999 قتل  
حراس اسرائيليون اربعة من الاركان  
عندما حاولوا اقتحام القنصلية  
الاسرائيلية في برلين.

رلين-من ادم تانر:  
بليوماسي عراقي بارز احتجز  
في سفارة بلاده بالمانيا امس  
اجمموا السفارة "مرتزقة  
ون" ربما يعملون لحساب  
لت في اسرائيل أو الولايات  
ن مسؤولون في المخابرات  
انهم لم يسمعوا من قبل  
ة التي أطلقت على نفسها اسم  
سة العراقية الديمقراطية في  
، ونأت جماعات معارضة  
أخرى في دول أخرى بنفسها  
جوم واحتجاز الرهائن.  
عملية احتجاز الرهائن التي  
ست ساعات مساء الثلاثاء  
قة دماء بعد ان اقتحمت قوات  
من الشرطة الالمانية مقر  
والقت القبض على خمسة  
اجميين المعارضين للرئيس  
صدام حسين.  
حرير رهينتين دون ان يلحق  
ى. وروى شامل محمد اكبر  
سي عراقي في المانيا كيف قيد  
ن يديه وقدميه ويدبي وقدمي  
ك مكتبهما وهدوهما باطلاق  
يهما اذا اتحركا.  
محمد لرويترز هاتفيما «كانوا  
دفع لهم اخرون.. كانوا دائمي  
ث الى اخرين عبر هوافتهم  
ة.. كانوا على ما يبدو يتلقون  
من الخارج ربما من واشنطن  
، او اندونيسيا او مالطا من مكتب

# **سورية قلقة تجاه الضربة الامريكية ضد العراق: مسائل مبیت من الهجمات على دول المنطقة**

**رامسفيلد يقال من أهمية معارضه الحلفاء لضرب العراق**

العالم اللقاء بحثاً عن أي مؤشرات على خططه بشأن الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

ووصف بوش العراق بأنه جزء من «محور للشّر» قائلاً ان النّظام في بغداد يشكل تهديداً على المنطقة وعلى الاستقرار العالمي.

وتحدث فرانكس في استانة العاصمة الجديدة لقازاخستان في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع مختار الطنبابايف بعد ان اجريا محادثات مع الرئيس نور سلطان نزاربايف. وزار فرانكس قازاخستان ماروا العام الماضي عندما عرض عدد من زعماء دول المنطقة دعماً عسكرياً للحملة العسكرية الاميريكية على افغانستان المجاورة.

وتبقى الولايات المتحدة على بُضعة الوف من جنودها في اوزبكستان وقرغيزستان المجاورتين في حين ان قازاخستان نفسها لم تعرّض سوى فتح مجالها الجوي وحقوق الهبوط الاضطراوري. وقال فرانكس ان الحملة على افغانستان تسير بشكل جيد وان الهدف الرئيسي من زيارته لقازاخستان هو تقديم الشكر لنزاربايف على الدعم الذي قدمه له. وأضاف «اعتقد ان العلاقات العسكرية بين بلداناً... تواصل نمواً».

في افغانستان عندما سئل امس الاربعاء عن احتمال شن هجوم عسكري على العراق انه يضع خططاً لعرضها على الرئيس جورج بوش لاعطائه «خيارات ممكنة». وابلغ الجنرال فرانكس قائد القوات المركبة الاميريكية التي تراقب العمليات في المنطقة الصحافيين عندما طلب منه التعليق على ما اذا كان الهجوم على العراق اصطف حتمياً «اعتقد ان رئيس شرح ذلك بشكل جيد باسلوبه المتعلق للغاية عندما قال ان الولايات المتحدة تؤيد سياسة ان العراق سيكون في وضع افضل بعد تغيير النظام».

وابع فرانكس انه لم يشارك في المناقشات الدبلوماسية او السياسية. وقال «ارکز جهودي على التخطيط العسكري لهذا هو الجهد الذي ساضطلع به في المستقبل. وهو وضع الخطط المطلوبة لضمان ان يكون لدى امتى الولايات المتحدة الاميريكية وحلفاءها خيارات ممكنة يمكن عرضها على الرئيس وتوعي انه سيواصل اسلوبه المتعلق الذي يطبقه في افغانستان حتى الان».

ومن المقرر ان يجتمع بوش ومع كبار مستشاريه لامان القومي في وقت لاحق امس الاربعاء لبحث اصلاحاً عسكرياً في حين يتربّص

واشنطن - من جان ميشال ستوليف: قلل وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد من اهمية معارضة حلفاء الولايات المتحدة لتجيئه ضربة عسكرية الى العراق، مؤكدا ان التاريخ ثبت ان الترددان ليسوا على حق.

ورأى الوزير الامريكي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي ان النظام العراقي على علم بالتأكيد بوجود عناصر من تنظيم القاعدة في البلاد.

وردا على سؤال عن الانتقادات المزدادة التي تصدر عن حلفاء اوروبيين وعرب لاوشنطن ضد تدخل العراق ارتفعت في اوروبا وخصوصا من قبل المستشار الالماني غيرهارد شرودر وفي الشرق الاوسط من الاردن الى ايران.

ويبدون ان يسمى المانيا حديث سبواجه شرودر انتخابات صعبة، قال رامسفيلد ان وسائل الاعلام «تحدى بقوة اكبر خلال الفترات الانتخابية».

وفي الولايات المتحدة، عبر القائد الامريكي لقوات التحالف في حرب الخليج في 1991 الجنرال نورمان شوارزكوبف عن تحفظات على فرض

الشامل قد تشكل خطرا كبيرا على الولايات المتحدة وخلفائها، خصوصا اذا وصلت الى «مجموعات ارهابية».

لكن البيت الابيض يؤكد ان اي قرار لم يتخذ حتى الان بشأن العراق.

وقال رامسفيلد «لم ترتفع سوى اصوات قليلة طالبت بوضع حد لهتلر قبل فوات الاوان».

واوضح وزير الدفاع الامريكي فكرته في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي «فووكس» قائلا انه عندما كتب هتلر كتاب «كافاحي» الذي اعلن فيه برنامجه الدمر، قيل «قد لا يهاجمنا (...) وفي الوقائع وبسبب هذه الحسابات الخاطئة سقط ملايين القتلى».

يدرك ان اصواتا معارضة لحرب في العراق ارتفعت في اوروبا وخصوصا من قبل المستشار الالماني غيرهارد شرودر وفي الشرق الاوسط من الاردن الى ايران.

ويجري في البلاد، وتهرب رامسفيلد من اسئلة عن احتمال وجود عدو نظام الرئيس صدام حسين التنظيم الذي يتزعمه اسامي قياداته «في هذه المرحلة لا للحديث في هذا الشأن علينا».

وفي استانة قال الجنرال فرانكس الذي يقود الحملة الـ

## وزير عراقي: العراق سيحول المنطقة الى فيتنام جديدة

■ دمشق - روبيترز: قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان الولايات المتحدة توقع نفسها في فيتنام جديدة في حال وجهت ضربة الى العراق، مشيرا الى ان العراق لا يخشى الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات صالح بعد لقاءه وزير الاقتصاد والتجارة السوري عسنان الرفاعي امس في وزارة الاقتصاد في دمشق للتحضير لاجتماعات اخرى.

وقال صالح «ان العراق الان في وضع افضل مما كان عليه في السنوات الماضية من اجل التهيئة والاستعداد لتأمين النصر ان شاء الله على الاعداء».

لكنه تمنى الا يقع العدوان. وقال «تمنى الا يحصل العدوان وتنتهي على امريكا ان تلغي سياستها العدائية على بلدنا وعلى الوطن العربي وعلى اخواننا في فلسطين».

وتزداد التكهنات بان حكومة

## الاكراد الموالون لبغداد ينددون بتصریحات طالباني المؤيدة لامريكا

بغداد - «القدس العربي»:

## **صحف بغداد: العدوان الامريكي المحتمل سيشكل «سابقة خطيرة»**

■ بغداد- اف ب: اجتمع الصحف  
الرسمية العراقية امس على ان اي  
«عدوان» امريكي محتمل ضد العراق  
سيشكل «سابقة خطيرة»، في القانون  
الدولي، مؤكدة في الوقت نفسه ان  
العراق «ليس هينا ولن يصلح ان يكون  
ورقة انتخابية» في الانتخابات  
البرلمانية النصفية التي ستشهدها  
الولايات المتحدة في تشرين الثاني  
(نوفمبر) المقبل.

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف  
على ادارتها عدي صدام حسين النجل  
الاكبر للرئيس العراقي ان «هذا العدوان  
اذا وقع يشكل سابقة خطيرة في انتهاء  
سيادة الامم المتحدة والقانون الدولي  
والاخطر انه عنوان يشرع التدخل في  
الشأن الداخلي للعراق وهو امر حرمه  
المواثيق الدولية».

واوضحت ان «المجتمع الدولي ومنه  
الدول العربية يقف امام امتحان صعب

سید  
احد  
وزيرا  
جلس  
امس  
ي في  
وشي  
بيين  
منظفر  
مل  
لوزير  
احيل  
لسن

# شخصیہ کرد وزیرا للدولہ فی العراق

**طالبان يدعوا واشنطن للتحديد  
موعد لإجراء انتخابات بعد صدام**

وأختبار لراداته وقدرته السياسية وان على العالم ان يتخذ من الاجراءات ما يوقف هذا العدوان او يقدم العون للعراق في مواجهته والا فسيحول عصر من الفوضى وانعدام الامن وسيفتح بابا واسعا للتدخل في الشأن الداخلي لاياد دولة ويحل محله عصر جديد لتأزية عنصرية جديدة تقويها الادارة الامريكية الحالية ويناصرها طرف واحد في العالم هو الكيان الصهيوني.. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزببعث الحاكم في العراق

**برلين تستغرب تصريحات السفير الأمريكي حول الموقف الألماني من ضرب العراق**

واضاف ان «برلين ابلغت كوتيس بذلك كما يجب».

وكان السفير انتقد في مقابلة الثلاثاء الماضي مع صحيفة «فرانكفورتر تسايتونغ» تعابير «اقوال» المستشار شرودر حول موقف واشنطن من العراق، وكان كوتيس اخذ خصوصا على المستشار الألماني التلميح الى ان الولايات المتحدة لا تخفي عوائق التدخل ضد العراق.

وكان شرودر الاول والوحيد حتى الان بين كبار حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين الذي استبعد في 9 اب (اغسطس) اي مشاركة لقوات بلاده في هجوم عسكري على نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

■ برلين- اف ب: اعلن الناطق باسم الحكومة الألمانية ان الحكومة اخذت علما «باستغراب» التتصريحات الاخيرة للسفير الأمريكي في برلين دانيال كوتيس الذي انتقد في الصحافة موقف المستشار الألماني غيرهارد شرودر المعارض لتدخل في العراق.

وردا على اسئلة صحيفة «سوديتشي تسايتونغ» في عددها الصادر امس الاربعاء قال الناطق باسم الحكومة اوي- كارتسن هي ان «الحكومة اخذت علما باستغراب تصريحات السفير» التي تحدث فيها عن مضمون لقاء حصل الاسبوع الماضي بينه وبين مسؤولين المان روسيين المستوى.

■ بغداد - القدس العربي

احرق العمال العرب المنشآت في المؤتمر العالمي العربي لـ مع العراق ضد التهديدات العلمي أمريكا واسرائيل امام الامم المتحدة في بغداد.

وكان العمال العرب المنشآت في هذا المؤتمر الذي نظمته عمال العراق بالتعاون مع الدولي للعمال العرب قد انخدعت مسيرة حاشدة في بغداد الجلسة الاولى من المؤتمرات افتتحه عضو مجلس قيادة العراقي علي حسن الجيد حملة ينظمها العراق لاعلان والتضامن العربي مع العراق والتهديدات الامريكية بتفتيض ضد العراق.

وقد رفع وفد من المؤتمر الى الامين العام للأمم المتحدة عنان سلمها الوقد الى ممثلي المجموعة في بغداد طالبوا فنادق بالتدخل لوقف التهديدات ضد العراق وممارسة دور فاعل تدخل الولايات المتحدة في الداخلية العراقية.

عن كريم ارغندبوري تأكيده ان «هناك احتمالاً لاعلان حال الطوارئ التي ستكون نوعاً من الانقلاب العسكري ضد التيار الاصلاحي». وارغندبوري هو رئيس تحرير صحيفة «نوروز» التي اوقفت عن الصدور. وهي ناطقة بلسان جبهة المشاركة بقيادة محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي. واعتبر عباس عبدى وهو مسؤول اخر في جهة المشاركة التي تشغلى اربعين بالمائة من مقاعد مجلس الشورى ان «البعض يسعى الى فرض حال الطوارئ بحسب التهديدات الامريكية»، واتهم هؤلاء بأنهم «يخدمون في الواقع المصالح الامريكية».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ذكر ايران بين دول «محور الشر» اضافة للعراق وكوريا الشمالية، ملخصاً الى أنها قد تكون من اهداف «حربه على الارهاب».

وقد تحدث مسؤولون محافظون ايضاً عن احتمال اعلان حالة الطوارئ في وقت تشهد فيه العلاقات توتراً بين الاصلاحيين والمحافظين الذين يسيطرون على زمام الحكم رغم تراجعهم في كل اقتراح.

■ طهران - اف ب: نفى المتحدث باسم الحكومة الايرانية رسماً امس الاربعاء احتمال اعلان «حالة الطوارئ» في ايران الذي تحدث عنه الاوساط السياسية امس.

وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الله رمضان زاده في مؤتمر صحافي لا حاجة لاعلان حالة الطوارئ. الحكومة تحتاج من اجل تنفيذ الوعود التي قطعتها، الى جو من المهدوء حيث يسود النظام ونأمل ان يسود هذا الجو».

ورداً على سؤال عن «رسالة» من مسؤولين محافظين طلبوا من السلطات العليا اعلان حالة الطوارئ، قال «لست على علم برسالة من هذا النوع ولا اعرف ما اذا كانت قد كتبت».

وابع «على كل حال لم تطرح هذه المشكلة في مجلس الوزراء (صباح امس الاربعاء) ونعتبر ان البلاد ليست في ازمة في الوقت الحالي».

وتشير قلق الاوساط السياسية الايرانية منذ أيام شائعات تتحدث عن احتمال اعلان «حالة الطوارئ»، في اجراء لا سابق له في الجمهورية الاسلامية.

ونقلت صحيفة «خراسان» الثلاثاء





بنات الشهيد عدنان حسين النبريص يبكين والدهن الذي سقط شهيدا تحت انفاس منزل دمراه الاسرائيليون في خان يونس امس (اف ب)

**اسرائيل تغير على مخيم للاجئين بغزة وتدمير عددا من المباني السكنية.. وتداهم بلاطة وروجيف**  
حمل الاهالي اطفالهم النيام وجروا وسط الظلام بحثا عن مأوى في الشوارع الخلفية والمستشفيات  
شهيد تحت أنقاض منزل فجرته قوات الاحتلال.. الجبهة الشعبية تتهدد بالرد على اغتيال شقيق سعدات

حرر فلسطين. وقال عريقات «إسرائيل ليست معنية بالتهديد هي مستمرة بسياسة الاغتيالات وهدم المنازل وتجتاح طولكرم بينما تنسحب من بيت لحم».

وقتلت إسرائيل أمس الأول عصام قದان الناشط بكتائب شهاء القصى وفتي بلغ من العمر 15 عاماً في قطاع غزة في الوقت الذي اعتقل الشقيقان ربحي ومحمود سناجرة. وادعت إسرائيلية أن القوة العسكرية حاصرت الخيم وطوقته في إطار نشاطها. أفاد مواطنون أن جيش الاحتلال واصل مداهماته اليومية لبلدة روجيب شرق مدينة نابلس، واعتقال الشبان بشكل عشوائي. وحسب الأهالي فإن الجيش الإسرائيلي اعتقل أربعة شبان، وهم عبد الله جمال عبد الله، وباسم صادق، وعاطف احمد اليوسف، وبهاء حداد، وأعمارهم في الخامسة والعشرين.

وكان جيش الاحتلال اعتقل أربعة فلسطينيين آخرين، بينهم داود رواجحة، والذي حول للاعتقال الإداري (دون محاكمة) في سجن عوفرة قرب رام الله. يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يقيم نقطة عسكرية ثابتة في بناية من أربعة طوابق في حي إسكنان روجيب الملacia للبلدة، كما حول سهلا بالقرب منها إلى منطقة لجمع السيارات المصادر بحجة خرق حظر التجول.

ساجر ابو لوز على اطلاق مذنصلها المدمر تضرب رأسها ببديها في  
غضب وحزن. قالت المرأة لوكالة «رويترز» «ليتهم كانوا نسفوبي  
نا وقطعوا جسدي اربا بدلا من ان يدمروا بيتي». «  
وقال سالم ابو امونة وهو من سكان الحليم «حلقت طائرتا  
ملكيوبتر في السماء، وفتحت نيرانها على المنازل والشوارع  
قطعت اسلام الكهرباء. وخيم الظلام على المخيم كله». «  
وبعد نحو ساعتين من انتهاء الغارة الاسرائيلية عاد السكان  
لى منازلهم لتقد ما لحق بها من اضرار. وقال الطفل خميس ابو  
مودة البالغ من العمر خمسة اعوام متسرعا بينما كان والده  
تنتشل من وسط الانقاض بقايا ممتلكات الاسرة «لقد حطموا  
راجتي». وتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون يوم الاحد الى  
اتفاق يفترض ان تخف بموجبه الدولة اليهودية قبضتها على  
بيت لحم وقطاع غزة في مقابل تهدى السلطة بانهاء المقاومة. لكن  
اسرائيل لم تفسح اي مجال للسلطة كي تمارس دورها وواصلت  
عداءاتها على الشعب الفلسطيني بعد ساعات من توقيع  
الاتفاق. وادان صاحب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني  
مس الاربعاء قصف الجيش الاسرائيلي لمنازل المواطنين في خان  
ونس وقتلته الثلاثاء لشقيق احمد سعدات زعيم الجبهة الشعبية

خان يونس (قطاع غزة) – القدس العربي – وكالات: حمل الفلسطينيون أطفالهم النيام وجروا وسط الظلام بحثاً عن مأوى في الشوارع الخلفية أو في مستشفى بعد ان اغارت فجر أمس الاربعاء الدبابات الاسرائيلية تدميرها طائرات الهليكوبتر على خيم للاجئين في قطاع غزة في مهمة لتدمير عدد من المباني. واستشهد في الهجوم فلسطيني انهار عليه أحد المباني. وقالت قاع ابو عواد وهي من سكان مخيم خان يونس «كنت في الحمام. انهار علي السقف. ونجوت بمعجزة».

وجاء العدوان الإسرائيلي على مخيم خان يونس للاجئين، بوسط قطاع غزة بعد غارات مماثلة على طولكرم وجنين والخليل، واستئناف اسرائيل سياسة نشطاء الانتفاضة، رغم لاتفاق الأممي مع الفلسطينيين بشأن الانسحاب التدريجي من غزة وبيت لحم شرط تحقيق التهدئة وسيطرة الشرطة الفلسطينية على فصائل المقاومة.

وقال سكان فلسطينيون ومصادر امن ان نحو 20 دبابة سرائيلية دخلت منطقة من المخيم وطلب الجنود بمكبرات الصوت من السكان الخروج. ثم فتحت طائرات الهليكوبتر والدبابات لاسرائيلية نيرانها على المنطقة. وقالت مصادر امن فلسطينية ان



سيدات فلسطينيات بتن بلا مأوى بعد ان هدم الاحتلال منازلهن في خان يونس امس (اف ب)



الطفل الشهيد ايمن توفيق زعرب يودعه امس. وكان ايمن (15 عاما) استشهد في خان يونس أمس الاول (اف ب)

# حافظ نابس: اتفاق غزہ بیت لحم اولاً سیفشل ان لم یرافقه افق سیاسی

وأشار الى انه في نابلس وحدها، ومنذ نيسان (ابريل) وحتى الان، تم تدمير 280 منزلًا تدميرًا كاملاً، ما يعني تشريد اعداد كبيرة من السكان الذين أصبحوا بلا مأوى، اضافة الى عشرات الحالات التجارية والمؤسسات التي لحق بها الدمار، وقد وصل عدد الشهداء منذ نيسان (ابريل) ولغاية الان 130 شهيداً معظمهم من الاطفال والنساء وكبار السن.

وفي ردء على سؤال حول مزاعم اسرائيل يوجد مصانع للمتفجرات في نابلس، أكد العالول بان هذه الادعاءات كاذبة ولا أساس لها من الصحة. فكل ما قاموا بتغييره هي معامل للذهب يستخدم أصحابها مواد كيماوية لغرض المنهة. وبشأن المعتقلين قال العالول ان هؤلاء غالبيتهم من الناس العاديين، استخدم الجنود عدداً كبيراً منهم كدروع بشرية اثناء اقتحامهم للمنازل في البلدة القديمة والمخيمات.

يشار الى ان مدينة نابلس تعاني من حصار اسرائيلي مشدد ومنع للتجوال منذ 62 يوماً لم يرفع الحظر خلالها سوى 39 ساعة فقط، وهناك كارثة حقيقة تهدد المدينة بدءاً من الوضع الصحي ونقص الادوية وانتشار الامراض والاوبيّة، الى نقص حاد في الوارد الغذائي الأساسي ما يهدد بانتشار المagueة والامراض.

وفي ردء على ما يتعلق باتفاق «غزة بيت لحم اولاً»، ودور نابلس في هذا الاتفاق، رأى العالول ان هذا الاتفاق معرض للفشل الذريع اذا لم يراقه عمل وافق سياسي «ونحن ندرك من خلال تصريحات الاسرائيليين بان نابلس ستكون آخر المدن التي يمكن ان ينسحبوا منها».

عميد محمود العالول محافظ نابلس ان اتفاق «غزة او لا» الذي اتفق عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مؤخراً ستكون نتيجته الفشل ان لم يراقه افق يحيى يبرضي به الشعب الفلسطيني. وجاءت اقوال خلال اجاباته على اسئلة الصحافيين الذين زار عدد منهم البلدة القديمة في نابلس واطلعوا على حجم الكبيرة التي لحقت بمدينة نابلس جراء تواصل الاعمال الاسرائيلي للمدينة للشهر الثالث على التوالي.

نثروا كافة وسائل الاعلام العالمية قد تحدوا الحظر على نابلس وتمكنوا من دخولها وزيارة بلدتها ومخيّماتها، واثناء تجوالهم بداخل البلدة القديمة شاهدتهم الدمار الكبير الذي طال كل مراافق الحياة لتقاوموا بمحافظة المدينة والذي تحدث اليهم في مؤتمر شارحاً الوضع الذي تمر به مدينة نابلس، مؤكداً ان تعرض لعدوان شامل منذ نيسان (ابريل) الماضي، كه دفدين لهذا العدوان، اولهم سياسي يهدف الى العسكري على الفلسطينيين من خلال احداث اكبر من الدمار والقتل من اجل تخفييف سقف المطالب للفلسطينيين، وهذا الهدف لم يتحقق حتى الان.

هدف الثاني فهو ناجم عن طبيعة شارون كقاتل رم حرب يسعى للحاق اكبر خسارة ممكنة بينين الشعب وقيادة واقتصاد وحياة.

# سرائیل تزعم تفکیک شبکة من الناشطین الفلسطینیین

ان وچ ملا من وان في سی ایان وچ یه ب بت

**سراييل تزعم تفكك شبكة من الناشطين الفلسطينيين**

مواليد عام 1973 ومن سكان احد احياء القدس الشرقية، من واب لولدين عمل دهاناً، وكان ع في الجامعة العبرية بالقدس.

- وسام سعيد موسى عباس مواليد عام 1977 ومن سكان احد احياء القدس الشرقية، من واب لطفة، عمل في مصنع للزجاج ريشون لتسيون بالقرب من تل أبي - علاء الدين محمود محمد ع من مواليد 1972 ومن سكان احد احياء القدس الشرقية، من واب لولدين .عمل فني ميكافات هو لم يعتقل في الماضي.

- ومحمد حسن احمد عرم سكان خربة بني حارث بالقرية مدينة رام الله متزوج واب لثلاثة اعتقل اول مرة في عام 1998 بتهمة الانتفاء لحركة حماس، افرج عن 1999 وعاد والتحق بجامعة المفتوحة في رام الله وعمل في الكتلة الاسلامية.

ويحسب زعم المصادر الاسرائيلية اعاقوا مسأله تنفيذ ع الماضي اثناء توجههم سحق شحادة عودة من

ا-اف ب: زعمت اجهزة امنية امن الاربعاء انها كبيرة من الناشطين بن في اسرائيل شارك في هجومين ضد الجامعة في القدس.

اصادر في الشرطة وجهاز مخابرات الاسرائيلي (الشين في الاسابيع الاخيرة، شخصا على الاقل بيدهم ن في القدس الشرقية.

اصادر اسماء خمسة من عملية الجامعة العبرية بي (ريشون لتسيون) «هؤلاء متهمون بالمشاركة طر الهجمات التي نفذت الاخيرة في اسرائيل».

مود علي قاسم من مواليد 1973 من سكان راس العمود احد الشرقيه .وتم التحقيق في اخبارات الاسرائيلية عام 1999 بحسب وثائقه للكتابة بركة حماس في الجامعات الفلسطينية).

**احمد سعدات: كل الشباب الفلسطيني هدف للاغتيال** حبس يدعو لتصعيد العمليات الفدائية ضد اسرائيل

■ اريحا - دمشق - «القدس العربي» - وكالات: اعتبر امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات امس لارباء ان اغتيال شقيقه محمد سعدات هو تابع لمسلسل جرائم شaron الذي يستهدف «الشباب الفلسطيني» بكافة طيافه». وقال احمد سعدات المسجون في سجن اريحا لدى السلطة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» عبر الهاتف: «ان استشهاد خي ورفيقه محمد تتبع لجريمة جديدة من مسلسل اجرامي يقوم به (رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل) شارون ضد شعبنا سواء بالاغتيال الذي يستهدف الاطفال والشباب بالارصاص او الطائرات او بهدم البيوت وبات الاغتيال يستهدف كل فرد». وعن ظروف اغتيال شقيقه اوضح سعدات: «ان اسرائيليين لديهم دائماً تبريرات كاذبة للدفاع عن جرائمهم، والحقيقة ان الشباب الفلسطيني بكافة اطيافه أصبح مستهدفاً»، مضيفاً: «كان من حق شقيقى الدفاع عن نفسه والدفاع عن النفس حق مشروع». وأكد سعدات ان «هذه الجرائم لن تثنى عزيمة شعبنا عن اذلال حقوقه». وأضاف: «هذه الجريمة وجرائم عديدة أخرى تستهدف النيل من شعبنا وهي تتم على مرأى وسمع العالم الشرعية الدولية ولا نجد من يدعى اسرائيل الى التوقف». وقد اغتيل محمد سعدات (22 سنة) الثلاثاء.

وأفاد شهود فلسطينيون ان محمد استشهد خلال تبادل طلاق نار عندما حاولت قوة اسرائيلية من «المستعربين» اغتياله امام منزله في رام الله.

وكانت احمد سعدات نقل مع خمسة فلسطينيين آخرین في الاول من ايار (مايو) الماضي من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا الى سجن في اريحا بموجب اتفاق اسرائيلي - فلسطيني - امريكي اتاح رفع الحصار الاسرائيلي عن مقر عرفات. وتعتبر منظمة العفو الدولية انه من الضوري اطلاق سراح سعدات لأن اي تهمة لم توجه اليه ولم يمثل امام اي محكمة منذ اعتقاله في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكانت اسرائيل طابت بتسلمه احمد سعدات بعد ان تبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤولية قتل وزير السياحة الاسرائيلي المنطرف رحيم زيفي في القدس الشرقية في تشرين الاول (اكتوبر) 2001، ردًا على اغتيال اسرائيل امينها العام ابو علي مصطفى في آب (اغسطس) 2001.

الى ذلك دعا مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش أئس الفلسطينيين الى تصعيد العمليات الفدائية ضد اسرائيل، ورفض الاتفاقات الامنية وذلك ردًا على تصفيته سعدات. وقال حبش في بيان «ندعوا القوى الوطنية والاسلامية الى اتخاذ المزيد من الخطوات الكفيلة بمحاصرة الاتفاقيات الامنية مع العدو الصهيوني وتصعيد الكفاح الجماهيري والمسلح ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه ردًا على هذه الجريمة». واضاف: «ان رضوخ ممثلي السلطة الفلسطينية للاملاعات والاشتراطات الصهيونية انما يمثل عاملًا اضافيًّا يشجع قوى الاحتلال الاسرائيلي على المضي قدماً في سياساتها ومارساتها العدوانية والاجرامية».

رئيس المخابرات العراقية، أبو نضال انتحر ليتجنب اعتقاله

# فتح - المجلس الثوري» ت THEM ببغداد باعتيال زعيمها



الجيش يعرض صوراً لـأبو نضال والدماء تنزف من رأسه وهو يرقد على فراش (رويترز)

## طهران تبني أن يكون أبو نضال منها قبل توجهه إلى العراق

■ طهران - أ.ف.ب: نفت الحكومة الإيرانية أمس الاربعاء أن يكون أبو نضال من بين في 1999 قبل الدخول إلى العراق كما ذكر مسؤول عراقي.

وقال الناطق باسم الحكومة عبد الله رمضان زاده في مؤتمر صحافي إننا نبني قاتل هذه المعلومات، مشيراً إلى أن المسؤولين العراقيين الذين يدعون العكس إرادوا المزاح بالتأكيد». وأضاف «إذا كان هناك من مسؤول في هذه القضية فهي بالتأكيد الحكومة العراقية».

## والكويت تبني تعاونها معه

■ الكويت - أ.ف.ب: نفت الحكومة الكويتية وجود أي علاقة لها مع أبو نضال، ونفت وكالة الأنباء الكويتية عن مصدر مسؤول في وزارة وخارج وقطاع هذه المعلومات عارية عن الصحة وتمثل اسامة دولة الكويت ومحفظتها العاملين والمراقبين كل صور الإرهاب وشكاله كمان أنها توكل في بكافة اشكاله وصودره فأنها تختبر أبو نضال ينسحب إليها مثل هذا النوع من وستكترون أن ينسحب إليها مثل هذا النوع من الاشكال».

بعد أن مارست التفرقة ضد العرب

## مجموعة «ماريوت» الفندقية الأمريكية ترضخ لتسوية تعيد الاعتبار لجمعية عربية

■ واشنطن - ق.ب: استجابت مجموعة فندقية أمريكية وقد منتصف آب (أغسطس) الجاري التوصل إلى تسوية بين مجموعة ماريوت، والوزارة.

وبحسب بيان صادر عن وزارة العدل الأمريكية فإن التسوية التي تم التوصل إليها تشرط بان تصدر مؤسسة

«ماريوت» اتفاقاً مع مكوناً من اتحاد العربي التضمر من الإجراء التمهيدي، وأن تدفع المؤسسة الفندقية مئة ألف دولار إلى صندوق المأوى الاجتماعي للاتصالات، إضافة إلى خمسة عشر ألف دولار ستكون لاستئناف مؤتمر الاتحاد للعام الجاري.

وستكون قنادة «ماريوت» ملزمة بمذكرة التسوية مع الاتحاد العربي المذكور أن تقدم لموظفيها دورات تدريبية لتأهيله، كما سيتوجب عليها أن تنتهي سياستها التمهيدية، وأن تخذ إجراءات تتعلق بالشكوى في فنادقها على التفرقة الصارخة، تحول الأمر إلى سجال قضائي بين

قتلاه انتحر، وقال مصدر فلسطيني في رام الله إن أبو نضال فتح قنوات مع متشفين عراقيين في سوريا والاردن من يعارضون عبيه اليسري، وأظهرت الصور وهي الأولى الناشطة قبل به أي عملية مسكنة كسرية أمريكا ضد العراق.

وقال الجيش إن العراق تلقى معلومات تشير أن أبو نضال يعياني من السبطان وآمن المسكان. وقال مسؤول فلسطيني

كلفت أبو نضال بالتجسس على صدام قبل

هجوم أمريكا متوجه

وقات شافت المنشآت عن حربة فتح - المجلس الثوري

النشطة في المنشآت

العربي حصاد حسین «التحق بالشخصي

وكشف ملابساتها والجهات التي تقف

«أوهبي» في الماضي ولم يدركه سوى عدد

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

والبلاترية حرمة ماريوت - المجلس

الثوري»، المسؤولة عن العديد من العمليات

الدامية وخصوصاً في أوروبا بين 1970

و1988، الائحة الأمريكية لمنظومات

الإرهابية.

وقد تشكلت هذه المجموعة عام 1974 في

لندن، أ.ف.ب: أعلنت حركة ماريوت

الثوري، المسؤولة عن العديد من العمليات

الدامية وخصوصاً في أوروبا بين 1970

و1988، الائحة الأمريكية لمنظومات

الإرهابية.

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

وأفاد حديث كان أبو نضال يمثل منظمة

التحرير الفاسقية وقف عرفت خصوصاً

الخارجية الكويتية قوله إن أبو نضال

وأضافت إن المقررة التي سيكون على وقت

البرلمان التقطيفي «لطفاً لابو

نضال»، وذلك من مناقصات مجلس الرئيس

صدام حسين وما يحمله من قيمة وآفاق

عربة وأسلحة سامة..

</





شك انه لا يمكن السيطرة على طموح او  
نوايا كل مواطن عراقي يسكن في خارج  
البلاد ومن الواضح ان ثمة نشطاء  
داخل منظمتنا يعلمون من اجل جذب  
النشاط لاتجاه اكثرب عنفا واكثر  
ضجيجا. حتى الان نجحنا في السيطرة  
على الوضع لكنني اخشى ان تشتمع  
عملية مثل التي حصلت في برلين،  
نشطاء آخرين منظمين او غير منظمين  
على تنفيذ اعمال مماثلة».

الخوف الشديد الاكثر هو ان يعلن  
عن منظمة مثل تلك التي سيطر  
اعضاوها على السفارة في برلين  
كمنظمة ارهابية الامر الذي يؤثر على  
نشاط كل فصائل المعارضة العراقية.  
وعلى سؤال لماذا قررت هذه المجموعة  
العمل الان تحديدا يقول رجل المعارضة  
«من الصعب معرفة متى يقرر الاشخاص  
انه آن الاوان لفعل شيء ما خاصة حين  
لا يكون واضح من هم الاشخاص واي  
دعاوى شخصية تحركهم، ولكن لا شك  
انه حين تتشبث في الجو رياح الحرب  
ضد العراق يظهر من يسمع لنفسه  
بالعمل بمثل هذه الصورة».

تسفي برئيل  
(هارتس) 2002/8/21

الوطني العراقي» برئاسة احمد الجلبي  
ومنظمات اخرى تتضمن تحت لوائها.  
ولكن وكما يحصل تكريبا في كل  
حركات القاومه الوطنية تتطور داخلها  
خلايا متطرفة غير مستعدة لقبول  
سياسة القيادة لانها تعتقد انها معتدلة  
 جدا، وغير ناجحة او لا تنجح في نقل  
الرسالة. ليس ثمة ما يؤكد ان المجموعة  
التي اقتحمت السفارة تنتمي لاحدى  
المنظمات ذلك لأن اسماء اعضائها لم  
تنشر حتى يوم أمس الاول ولكن قد  
تجرواها عناصر اخرى او لاجئين  
عربيين يعملون بادعه الانتقام او  
يريدون تقليد هذا الاسلوب او اتخاذ  
اساليب عنف اشد.

من ناحية المعارضة المأسسة من  
شأن مثل هذه العمليات ان تؤدي الى  
تقييد «شروط الضيافة» التي تحظى بها  
في المانيا او الدول الاخرى، «لا يمكن  
للهدف من الحرب ضد العراق ان يكون  
على حساب طفليته وسكونية المواطنين  
او من خلال انتهاك امن الدولة التي  
تعمل بها منظمات المعارضة»، هذا ما  
قاله لصحيفة (هارتس) رجل معارض  
عربي يسكن في انقرة «غدا قد يبلغوننا  
جميعا بضرورة مغادرة الدول او دول  
اوروبا لأننا نشكل خطرا». واضاف «لا  
عراقي اقتحموا مع السفارة  
خبرارية في مكة، «سأل مقدم النشرة  
قطبي السفارة، 22 مليون» رد  
شخص في مكالمة هاتفية من داخل  
السفارة وهو يقصد عدد مواطني  
 العراق. في نفس الاتصال كان يجب ان  
سؤال ايضا كم عدد افراد المعارضة  
عراقيه وكم منظمة معارضة عراقية  
شيطة في العالم. هذا السؤال سيكون  
ثمرة صلة بالامر بعد اقتحام السفارة  
عراقيه في المانيا.

حتى الان لم يسمع احد باسم  
المنظمة الديمقراطية العراقية في  
المانيا التي اقتحم انصارها السفارة،  
سارع ممثلو حركات المعارضة  
المعروفه في شجب الحادث ذلك انهم لا  
 يعرفون اهيتها بالنسبة لهم.

ثمرة ست منظمات معارضة معروفة  
منظمات اقيمتا في الاسبوع الاخير،  
عمل في معظم دول اوروبا والولايات  
تحدة، وتقيم مكاتب في عواصمها.  
ان الفهم حتى الان ان هذه المنظمات لا  
 تعمل ضد اهداف عراقية خارج الدولة  
ن اجل عدم تقويض التعاون المشترك  
مع هذه الدول. وحافظت على هذه  
قواعد منظمة المعارضة المؤتمر

يجب توجيه جهودها نحو السلام لاضعاف صدام  
الادارة الامريكية لا تعرف ماذا تريد  
وطبول الحرب ضد العراق بلا أساس

■ «عندما غادرت منصبي كان بامكانني ان أترك خلقيتي وشقيق واحدة فقط موضوعة في خزنة مجلس الامن وطني: نسخة غير سرية من اتفاق كامب ديفيد»، هذا ما قاله ببرت هانتر المسؤول عن الامن القومي في ادارة جيمي ارتر. هانتر اراد تفسير جوهر تبدل الحكم في الادارات «أمريكية من خلال ذلك، اذا انتهى الحكم». فـ«ستتهي سياسة المتّعة».

غير موجود بالمرة في هذه الاسباب المذكورة، وإنما في ان الولايات المتحدة قد حبست نفسها في الاشهر الاخيرة في معركة حول شرفها ومكانتها الاعتبارية. اذ كم هي الفترة التي يمكن للرئيس فيها ان يبشر ويحذر ويسرب ويعد الجميع للحرب وان لا يخرج بما اتفق. نهاية المطاف؟

بروك وروبرت يرون، في «الحرب العراقية»، ترتكز خدمتها في وظيفتها السابقة على دراسة الفصل الثاني من كتاب «العراق» (كان مسؤولة عن شؤون الاتحاد السوفيتي وروسيا)، فقد كان بإمكانها الاستعارة بخدمات سكوكروفت، مستشار الأمن القومي، المعطاءة في مهدي بوش الأب.

سكوكروفت حذر في الأسبوع الماضي من الهجوم على عراق لان ذلك قد يتسبب «بحرب ياجوج وماجوج» على مستوىاقليمي، كما يقول. ولستنا مضطرين للتآثر بنصائح مستشار الامن القومي السابق، ولكن ليس من نافل القول بـ«الشروع» التي قالها قبل ثلاث سنوات في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» العربية: « علينا ان نكون أكثر بصرًا في ردود فعلنا على صدام، من الأفضل ان نتذكرة انه قدم كونه طفرا خانقا وعكرًا يتسبب في احباط الجميع، الا لم يعد يشكل تهديدا جوهريا على أمن المنطقة. طالما هنا عدم استطاعته تسليح جيشه خصوصا بسلاح الابادة الجماعية فانا نكون قد حققنا هدفنا».

المشكلة ليست اذا كان سكوكروفت قد صدق في قوله لا، سابقا وحاليا، وانما في عملية اتخاذ القرارات في إدارة الاميركي. الحركة الداعية لشن الحرب على صدام لم بدأ في الاسابيع الاخيرة. فمنذ حرب افغانستان ووزير دفاع الاميركي يتتحدث عن ان العراق هو التالي، وبعد طرح مثل صدام حسين؟

تسفي برئيل  
(هارتس)  
2002/8/21

---

## مشكلة لبنان توش قرارات شارون

■ مرة اخرى يبدو رئيس الحكومة من سيناء، معقدة هي نفس الزعيم الهرم الذي يتوق لان يتذكره أبناء شعبه كزعيم للسلام. انه يعرف ان الاتهامات التي تنهال عليه في قضية لبنان ليست صحيحة، وكان من الممكن القضاء على ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية اذاك في بيروت واعفاء اسرائيل من كل هذه المشكلة. ولكن يعرف ايضا بأن فرصه في تفسير ذلك قليلة جدا، ويخشى ايضا من ان تسجل هذه المشكلة في تاريخه اذا لم يصدر الان وفرا اصوات «سلام». يبدو ان هذا هو التفسير الوحيد للعصبية التي يبديها شارون في الايام الاخيرة، واستعداده المفاجئ في تسلیم التلال المطلة على حي غيلو ليد وزير داخلية العدو في الوقت الذي يقوم فيه «بتقويضه»، وتسلیم مهمة احباط عمليات تسلل مخربين انتحاريين ليد اجهزة الامن «غير المناسبة». ولكن لم يطلب الشعب من رئيس الحكومة هذا موافصلة تنمية اوهام «السلام» بل المنهجية والأمن الشخصي. والدولة لا تحتاج في زمن الدم والعرق والدموع الى سياسي آخر ينشغل بسمعته، بل الى زعيم حقيقي، الزعيم الذي وعد شارون بأن يكون. امونه الون (يديعوت احرونوت) 2002/8/21

ان دور شارون في تسلیم شبه جزيرة سيناء وحقوق النفط من كان ولا يزال حتى اليوم العدو المصري، والسابقة الحبلی بالكارثة التي حددها حين هدم كل المستوطنات الاسرائيلية في سيناء ورفح، كل ذلك يعتبر خطيبة، ولكنها لمرة واحدة. لقد كفر عنها من خلال مساهمته المدھشة، البلدوزرية في المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية وهضبة الجولان ووفر، ليس فقط لليمن، سببا جيدا للتفكير بأنه الزعيم المناسب للوقوف بصرامة أمام مراوغة ياسر عرفات، والمشكلة التي تشوّش لشارون قدرته على القيادة هي ان ثمة فصلا آخر في ماضيه يثقل عليه ويملي خطواته أكثر من فعل الانسحاب من سيناء. في الحدود المصرية لم يسقط ولو جندي واحد في العشرين سنة التي مضت منذ الانسحاب، لذلك فإن الاتفاق مع مصر لا يعتبر وسط الجمهور الاسرائيلي انجازا، واليوم بات من الواضح ان القوة التي منحها هذا «الإنجاز» للعدو المصري ستوجه ضد اسرائيل، ولكن حرب لبنان، التي نشبت وأسفرت عن الكثير من الضحايا، أكثر إيلاما من الحرب المستقبالية مع مصر، والشعور بالذنب من حرب لبنان يخافي، كما يبدو، شارون أكثر من يخافي، كما يبدو، شارون أكثر من الاحساس بالذنب من الانسحاب

انه من يتأمر على نفسه. التقديرات يقول ان انسحاب قوات الجيش من سيناء من ناحيته خطوة لبناء الثقة مع شعب اسرائيل في أعقاب دهوره في الاستطلاعات، ولكن الواقع يعكس ذلك، حيث ان الرئيس الذي يدير المفاوضات مع الممثلين رسميين للسلطة الفلسطينية التي وقف نفسه أعلن عنها انها «عدو» ووعد تقويضها وشن لأجل ذلك الحرب عليها، هو الذي دمر بیده ما تبقى من قمة الجمهورية.

تدھور شارون في الاستطلاعات لم يكفي من أجل ما يصر مؤيدو عمرام بتسناع اليوم على تسميته بالسلام، بل لانه غير منهجي. لقد تناقض، ويبعد انه نسي ذلك، في فترة التي كان فيها الجمهور يائسا من تسلیم أنه ليد الفلسطينيين فضل تسلیم أنه ليد زعيم سرائيلي صادق، قوي، يعرض أمام العدو موقفا صلبا وحاسما. لقد اعتمد تناخب الاسرائيلي عليه بأغلبية ساحقة وغير مسبوقة ليس لانه كان من المفروض ان يدفع المفاوضات مع محبطي العمليات» من السلطة الفلسطينية، بل لانه كان معروفا بأراءه الواضحة والتبلورة في موضوع السياسي.

**اولوية الجيش حماية أمن المستوطنين الاسرائيليين ورخائهم  
سياسة الاغلاق وضبط حركة الفلسطينيين الداخلية  
تحول دون حدوث أي تسوية أو اصلاحات داخل السلطة**



جندي اسرائيلي يطلب من شبان فلسطينيين اغلاق بوابة في البلدة القديمة في الخليل لفصل الحي العربي

للتكتيك العمليات ومنظفيها. وهناك من يقولون ان الحواجز تولد بشكل يومي متطوعين جدا لتنفيذ العمليات. وبهذه الطريقة سيكون من الصعب على اجهزة أمن السلطة الفلسطينية ان تتحرك ضد المنظمات التي وعدت بمواصلة «المقاومة المسلحة»: فهم لا يرغبون في الظهور بمظهر «بديل جيش الدفاع» الذي يضع نصب عينيه فقط حماية أمن المستوطنين الاسرائيليين ورخائهم. هذا هو مازق سياسة الاغلاق الداخلي.

وغزة، وفي الجيش الإسرائيلي مقتنعون ان هذه هي الوسيلة الأفضل لمنع العمليات ضد الاسرائيليين والجنود في داخل الضفة. وبعد عامين دمويين يصعب التوقع من الجيش ان يرفع كل الحواجز فورا (كما تطلب الدول الغربية التي ترافق عملية الاصلاحات في السلطة). وعدم الخوف من ان يسعى الفلسطينيون للانقسام من الجنود والمستوطنين المسافرين على نفس الطرقات. وفي المقابل كل من يعرف ما يحدث في الحواجز (والمعاناة حتى الوصول اليها) يدرك انها لا تفل شيئا سوی زيادة الدعم الفلسطيني لاجهزه الأمن وفقا لخطه وقف اطلاق النار التدريجي يلزم بنشاط اقتصادي يتطلب حرية التنقل والحركة. واجراء معركة انتخابية يلزم بحرية تنقل المرشحين والنشطاء، «الادارة المدنية ستحتاج الى 50 ألف موظف جديد لاصدار تصاريح مرور لليوني انسان خلال فترة زمنية معقولة وبشكل ثابت» قال الدبلوماسي.

وتحت الضفة: الناس ينون طلب تصاريح مرور في داخل الضفة: للسيارات التي تحمل الغذاء متلما للسفر لزيارة الجدة. وكلما تقدم خروج الجيش من المدن فستواجه سلطات الادارة المدنية عددا متزايدا من طالبي التصاريح. ولكن هذه ستكون مصيبة ادارية «قال دبلوماسي يرافق عملية تنفيذ الاصلاحات في السلطة الفلسطينية: فتطبيق الاصلاح القضائي مثلما يلزم بتحرك القضاة والمدعين العامين والشهود والمتهمين بين المحافظات المختلفة. وتنظيم الجهاز المالي يتطلب دفع الرواتب والتقاعد. واستئناف عمل

ال الطريق وادا... سأ عدد متري يسد بسبب سيارة الامتعات المحظورة ولها منع دخول المشاة ايضا ومن هم امرأة مسنة عادت لتوها من تشقى في نابلس بعد قضاء اسبوع ، حيث احتازت عملية جراحية في سن. ابنها وابنته كانا يساعدانها، بن الجنود لم يسمحوا لهم باختياز ساجز عائدين الى قريتهم المجاورة واردة. كما انهم لم يسمحوا لهم جلوس على الارض بجوارهم في مع مظلل نسيبا وطلبوا منهم الابتعاد وقوف تحت الشمس اللاهبة. ولم رع دخول المرأة بعد نصف ساعة الا خل الخارجى، وحتى اذا نجح «وقف اطلاق النار

**لا يوجد اتفاق سياسي بين اسرائيل والسلطة  
وانما تفاهمات تخدم مصالح الطرفين**

■ لا يوجد اتفاق سياسي بين إسرائيل وسلطة الفلسطينية عنوانه «غزة وبيت لحم». تمهذ تفاهمات تخدم مصالح الطرفين. حكومة رأي تم تفهمه ان بقاء الجيش في الدين سطينية يستدعي اقامة ادارة مدنية. اسرائيل يريد ذلك. والسلطة الفلسطينية تفهم انه بدون حاب اسرائيل من المدن فانها ستكتف عن كونها حاكم السيد في المناطق. من الواضح انها لا تزيد تكسبي وثمة الكثير مما تخسره من هذه المصالحة مع عرفات ومن استثناف رحلات الرئيس الى عواصم العالم.

وفضلا عن هذا: هل ابلغت دولة اسرائيل عن استعدادها اجراء مباحثات غير مباشرة مع عرفات، للادارة الامريكية التي اقتلت في وجهه ابواب البيت الابيض وطلبت استبداله كشرط للمساعدة؟ وماذا كان رد الامريكيين؟

هذه هي القضايا الاستراتيجية. من الجانب العملي، انطلق امس الاول «الاتفاق» حول «غزة وبيت لحم اولا» في طريقه المتواتر بقدم فاشلة. يحتاج الامر الى اطنان من الارادة الحسنة الفلسطينية والاسرائيلية من اجل الاحتفاظ به حيا والحفاظ على اطاره. المنظمات الارهابية الاسلامية تتمكن له من جهة والمطردون في اليمن قبل الامم المتحدة والتمرد المؤيد للفلسطينيين في نتنياهو من جهة اخرى. هناك الكثير من اليهودي من جهة اخرى. هناك الكثير من سيعملون من اجل ثبات ان ما لم ينجح بالقوة سينجح فقط بقوة أكبر.

### اللاحسم

اندلعت الانتفاضة الفلسطينية العنيفة قبل نحو عامين بدون أي سبب معقول. ورغم أنها كانت متوقعة من قبل قسم الاستخبارات العسكرية خطوة داخلية للتنفيس. فقد فاجأت الجميع بقوتها، وصارامتها، وقوتها وطولها. واستفاجئ ايضا بانطفائها الفاجئ. وليس بالضرورة ان تتمكن نهايتها باتفاق سياسي شامل، بل تكفي تفاهمات هادئة من نوع غزة وبيت لحم اولا. الاعمال ستتحدث.

على المجتمع المدني الفلسطيني ان يتخذ القرار المصيري الذي لم يتخذ بعد: القضاء على الارهاب داخله والكافح ضده بلا هوادة. وحين يقرر سيتجه المجتمع الاسرائيلي نحوه باستعداد لمنازلات مؤلمة على نحو لا مثيل له.

سفر بلوتسكر  
(بيروت احرنوت) 21/8/2002

## **الفجوة بين اوروبا واسرائيل تتزايد بسبب احتلال الاراضي الفلسطينية**

■ رئيس الوزراء ارييل شارون لا ي وزن حقيقاً لاوروبا، وهذا ينطبق على غيره من الوزراء الذين لا يبذلون ابداً كباراً للتقرب مع الشركة التجارية الأكبر لإسرائيل. (هذا جاهل سيفلنا ذات يوم ثماناً باهظاً) رهاري كثي طال، سفير إسرائيل مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

كثي طال الذي شغل مناصب بارزة واشنطن من جانب إسرائيل، وكان ساقياً للخطاب السياسي في مارجية، سيتهي مهم منصبه في مجلس بعد أسبوع، وهو يعود إلى الأراضي التي تابتها، ولكنها أخفقت إن الحرب العالمية الثانية». هذا الموقف سطحي وذو بعد واحد كما يعتقد كثي طال، ويتسق في انتفاح في إسرائيل في جوادل قلقاً ومحبطاً. فعلى حد قوله كثي طال مزيدة سياسياً وفكرياً اوروبا وأسرائيل في ظل عدم وجود دولات تعديلية، الأمر الذي قد يؤدي نبذ إسرائيل ووضعها في قائمة دول المنبوذة حيث كانت دولة جنوب إفريقيا البيضاء سابقاً. وكثي طال يقول أن الموقف يزداد حدة لأن قيادة الاتحاد الأوروبي «تخشى المعلومات التي لا تتساق مع معتقداتها وأرائها وبعضاً قد يتجاهل إسرائيل والصراع في الشرق الأوسط.

ما علاقة التحرير بالعمليات

المثال البارز لتجسيد الفجوة في الرؤية بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي هو الجدل بقصد العلاقة بين التحرير الفلسطيني والعمليات الانتحارية. كثي طال يقول إن إسرائيل والأمم المتحدة تشتهران بـ«الوقوف عن طرها»، فهي لا تؤمن باللعبة العدائية الفرض وتحاول بثورة مصالح مشتركة لكل الأطراف مع التوصل إلى قاسم مشترك واسع قدر الامكان.

بعد حربين عالميتين دمويتين لم تعد أوروبا حسب اعتقاد كثي طال معنية بأمكانيات التوصل للتسوية من خلال وسيلة غير التفاوض. أوروبا في وضع اللاانسجام الفكري، فمواقفتها على معادلة التحرير-أرهاب-تصعيد الإسرائيليية ضد السلطة كانت ستجعلها تتبع عن السلطة وعلاقتها معها، هذه العلاقة الناجمة عن المساعدة المالية. الاتحاد الأوروبي يفاخر أنه ساعد السلطة على الحفاظ على وجودها في السنوات التي فرضت فيها إسرائيل على أنها عقوبات اقتصادية شديدة. الاختلاف مع أوروبا احتدم مع تدهور الازمة مع الفلسطينيين وتحولها إلى مسار دموي مخيف، والأوروبيون لا يرون أن عملية التفاوض التي ولدت في أوسلو قد تفتكك كما تقول إسرائيل، وهي يخشون المساعدة في الإصال لوضع يتسبب في انهيار الجانب الفلسطيني لأنهم يخشون من أن يشن ذلك العملية السياسية ويتمضخ عن ارهاب مطبع، أي حالة فوضى لأن ذلك عكس ما تسعى إليه أوروبا.

العملية السياسية في نظر أوروبا فوق كل شيء، وليحدث ما يحدث، لأننا سنصل حسب رأيه إلى نهاية العملية ونتوصل للحل، وعندها ستتم العلاجة الحقيقة للتحرر في إطار عملية العلاج، أي يتوجب حل المشكلة الأساسية وبعدها تأتي معالجة الأعراض. والسبب الأساسي حسب رأيه للصراع كله هو الاحتلال. عالجووا الاحتلال وأنهوا عنه وعندها سيحدث أحد أمرتين، يقولون لإسرائيل: إما الهدوء أو التوصل لاستنتاج أن لا الانتخارية كما تفعل إسرائيل.

الملحقون وكتاب المقالات خصوصاً في الأرهاب ويقصدون العمليات في إسرائيل وأسبانيا، إلا أن هذه العمليات موجهة ضد شخصيات سياسية وليس لقتل المدنيين كما يحدث في إسرائيل. هذا عدا عن نهاية المطاف الا صورة تنكرية جديدة للاسامية القديمة. هذا الموقف وجده شركاء في الادارة الأمريكية. فقد نقل عن وزير الخارجية كولين باول (سبتمبر) اعتاد الأوروبيون استخدام دائرة العنف، إذ لم يكن واضح لهم من الباديء ولم يولوا للعمليات الانتحارية أهمية خاصة معتبرين ذلك مشكلة محلية إسرائيلية. أما إسرائيل فقد ادعت ان هناك عملية تحرير تتسبب في حدوث عمليات، الامر الذي يتسبب في التصعيد. كما برات اختلافات في الآراء حول التحرير في كثي طال يقول أن الأوروبيين «تخشى الامر وتوصلاً للنتائج غيرية».

كثي طال يخوض الصعب الذي تعشه إسرائيل. في الوقت الذي يعيشون فيه منذ ستة عقود في سلام وازدهار، وهم لا يفهمون ان هناك دولاً تستخدم قوانين لعنة منطقة قانونية كاسيرائيل وأمريكا اللتن تدعيان ان هناك اوضاعاً يتوجب فيها تطبيق حق الدفاع عن النفس بالقوة العسكرية. هذا يخرج أوروبا عن طرها، فهو لا تؤمن باللعبة العدائية الفرض وتحاول بثورة مصالح مشتركة لكل الأطراف مع التوصل إلى قاسم مشترك واسع قدر الامكان.

■ شارون سديه (هارتس) 2002/8/21











ريكاردو (يسار)

# المدير الفني لفريق ليفربول يحدّر لاعبيه

## الاتحاد الإسباني للقدم يحقق في حادث في اتحاد بطولة كأس السوبر

■ مدرب روبيز: يحقق الاتحاد الإسباني لكره القدم في حادث وقع نهاية مباراة الذهاب في نهاية بطولة كأس السوبر الإسباني لكرة القدم يوم الأحد عندما أقيمت على سانتجو كاتانيا رس حارس مرمي بلنسية من الشجاعين فيها بيدوا. وبسبب الحادث صافح حارس المرمى ترك الملعب دون حراسة بنهاية المباراة التي أقيمت على استاد ديبورتيفو كورونا.

وقالت اللجنة المنظمة للبطولات التابعة للاتحاد الإسباني إنها ستطلب تقريراً عن المباراة من رئيس جهاز الأمان أثناء المباراة كما تتطلب تفاصيل من بلنسية عن الأصابة التي لحقت بكانيزاريس قبل انتهاء المباراة، وكان ديبورتيفو كورونا قد بذله المباراة على بلنسية. صفر. وقام بكرة العودة بين الفريقين بكأس السوبر على استاد بلنسية يوم الأحد.

## راول: اختياري كابتن منتخب إسبانيا شرف كبير

■ بودايتست-روبيز: قال راؤول مهاجم ريال مدريد ومنتخب إسبانيا إن اختياره كابتن المنتخب لن يغير شيئاً بالنسبة لمباراة أمم الاربعاء الودية إنجلترا.

وقال راؤول للصحفيين في مؤتمر صحافي في بودايتست بالمنطقة لي انه لشرف كبير ان أصبح كابتن الفريق في سن الخامسة والعشرين لكن مسؤوليته تظل كما هي دون تغيير. كل ما اريد تحقيقه هو الحفاظ على وحدة الفريق وضميمة الفريق وضمه. وقال إن اختياره كابتن الفريق الذي سيقود منتخب في اولى مبارياته منذ فوزي سايز مدير الفني المهمة خلفاً لخوسه انطونيو كامبانيشون اياخوس باريسيوس قبل انتهاء المباراة على برشلونة 2-صفر.

ويحلل راؤول نزوله في ريال مدريد في ريال مدريد فرناندو رويز الذي يتصدر قائمة الهداف ويدل قصاري جده.

ويحلل راؤول نزوله في ريال مدريد فرناندو رويز الذي يتصدر قائمة دوليا بعد نهايات كأس العالم 2002. وسجل راؤول 28 هدفاً في 55 مباراة لهما مع منتخب بما يقل بفارق 12 هدفاً عن بيير الذي يتصدر قائمة هدافي المنتخب.

وقال راؤول انه يتطلع لقيادة الفريق بشكل الجديد الذي يضم مجموعة من اللاعبين الشبان وخمسة يليغون دولياً لاول مرة. وأضاف بدأت دوراً جديداً. كلنا متحسنون. اللاعبون الجدد والمدرب الجديد جميعنا نمرص على ان تكون الناس فخورين بالنتائج الودية.

## ليزارو يعود للملاعب بعد الاصابة

■ برلين-روبيز: يعتزم بيكتستي ليزارو جنح المنتخب الفرنسي لكرة القدم وبابرون ميونيخ الألماني العودة إلى الملاعب في مباراة فرقية أمام هامبورغ في الدوري الألماني لكرة القدم يوم السبت بعد اصابة في الخخذ أبعدته عن اللعب خمسة أيام.

وقال ليزارو إن انتصاره في تحضير «تحسن» تحسنت بشكل اسرع من المتوقع. كثت اندرب من أسبوع وافتتح للعب ثانية.

وغاب ليزارو عن مبارياته بابرون ميونيخ الأولى في الدوري الألماني بعد اصابة بمتوسط المدى في الكتف. وقال بابرون إن الفارق النهائى بخصوص مشاركة اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً في مباراة مطلع الأسبوع سيتحدد بعد اختباره للإصابة يوم الخميس.

## انسحاب فييري وتولدو من تشكيل منتخب ايطاليا لاصابتها

■ ميلان-روبيز: انسحب المهاجم كريستيان فييري وحارس المرمى فرانشيسكو تولدو لاصابتها من تشكيل منتخب ايطاليا الذي يلعب ضد الاربعاء مباراة ودية مع سلوفينيا.

وعانى لاعباً انترباسوناتي من مشاكل في العضلات واستدعي ايان باتاتولي ليحل محل تولدو حارس المرمى الاختبائي للحارس الأول جيانلوجي بوفون.

وأختار ترايانو عدم استدعاء احد ليلحل محله في بوفون. فييلي انتراجيسي يساعد على الارجح بدوره في اداء الاصابة.

■ اوسلو-روبيز: قال توسائل الاعلام المحلية امس الاربعاء ان مهاجم النرويج ستي芬 ايفرسون سيفغ عن مباراة ودية مع منتخب هولندا لكنه جهاز الكرة الذي يلعب في سلوفاكيا في اثنين من مطلع الاسبوع. وقال ايفرسون احد اشقاء اللاعب «سيبني ايفرسون كرة القدم جانبياً في الوقت الحالى. الاسرة لها الارواه وكانت صدمة لنا جميعاً. نريد بعض السكينة في الامان القليلة القاراء».

ووصل مهاجم توتنهام هوتسبر والخيار المنتظم ضمن تشكيل الترجي يوم اثنين الى مشاهدة مساقط رأسه برفقة والدته وشقيقته، واصيب شقيقه اصحاب خطيرة في حادث السيارة الذي وقع يوم الاحد.

## ايفرسون يغيب عن مباراة ودية مع هولندا

■ تناناريف-روبيز: قال مدغشقر انها عينت السويسري هانينغين مدرباً جديداً للمنتخب الفوري لكرة القدم يوم الاثنين ليعود الى كرة القدم الافريقية بعد ابعاد فترة قصيرة.

ولم يوقع هانينغين 61 عاماً اي عقد رسمي معه حتى تعيينه كمدرب لكأس افريقيا في تناناريف في السابع من سبتمبر ايلول. وكان هانينغين قد عمل من قبل في بوركينا فاسو وتونس وجامبيا ومالى عندما تولى تدريب فريق اولمبيك دي باماكي العام الماضي.

وقال في موئل صاحبها في تناناريف انه يأمل ان يتغلب على المنتخب المصري في اولى مباريات الجماعة المعاشرة بالتصفيات الافريقية، وضى يقول الصحفيين: «لسنا واحداً من يختفي الفوز على مصر وانما شعب مدغشقر بالكاممل». ولم تتأهل مدغشقر الى نهائيات كأس الامم الافريقية من قبل.

وتصعد للنهائيات التي تستضيفها تونس عام 2004 الفريق المتصدر وللمجموعة. وقال مسؤولون ان جان تشوسي رازفيمهارو المدير الفني السابق لمنتخب مدغشقر سيفصح الان مدرباً مساعداً لهانينغين.

ما يمكنه ان يشعر بالراحة قبل الامكان».

واوليه الياباني جونجشيتي اياناتو الى قوله ان المدير الفني جيرار دندر لا عليه من انه يستخدم اجراءات سريعة للقضاء على تدمير اللاعبين.

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم الفنزويلي جاري ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

وقال اوليه على موقع النادي على الانترنت امس الاربعاء «السوء هنا حميد، واذا كان سلوك اللاعب الممتاز المدير الفني لفرقتي يقولون واندرز الذي يلعب بالدورى الممتاز بفاليريان 4-1 على بولتون واندرز يوم السبت الماضي».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وفي لندن قال اليكسندر فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد ان الفرق ليس لديها افضلية على موقع النادي على الانترنت امس الاربعاء «السوء هنا حميد، واذا كان سلوك اللاعب الممتاز المدير الفني لفرقتي يقولون واندرز الذي يلعب بالدورى الممتاز بفاليريان 4-1 على بولتون واندرز يوم السبت الماضي».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا كان هناك ورم فيكم عرض غال على زفاف».

وكان اوليه يتحدث بعد يوم من تصريحات المهاجم المدحبي جارى ليغانيني بأنه حزين لانه يجلس على مقاعد البدلاء.

واليوم يقول «اذا حدث ذلك فاميكانى ان اكون قاسيلاً من قيم بمحامية الفريق والنادي، اذا



الامم المتحدة: انتاج الخشخاش الافغاني اقترب من رقم قياسي في ظل حكومة كرزاي



حقل لنسبة الخشائش التي تستخرج منها مادة الافيون في افغانستان

وطنهم الذين يتطلعون لاساليب  
لكسب الاموال من ناحية ولكن ايضاً  
لأنه ينظر الى ان مخاطر المحاكمة  
محدودة بالنظر الى الاعداد الكبيرة  
من المزارعين المتورطين.

لكن مسؤولاً آخر بالفاو اشار الى  
ان مناطق غير مأهولة بدأت زراعة  
الافيون. وتوقيع التقرير زراعة مساحة  
كبيرة في العام القادم بسبب الاعداد  
الكبيرة من الافغان العائدين الى

وقالت الفاو «من المقدر ان يصل انتاج الافييون الى 2952طنًا في عام 2002». وأشارت الى ان مناطق انتاج المخدرات تقع عادة في جنوب غرب البلاد. لكن تقرير الفاو اشار الى ان خطوة قرض اي جاءت بعد وضع انبذور في الحقول بالفعل وبالتالي شلت خطط الدفع في تحقيق هدفها.

ي. قرضاي بمساعدة مالية من ح. المانحة حظر زراعة الخشاش ف. بتقديم 350 دولاراً كل نصف ا. مزروع بالخشاش مقابل عدم

من اكبر منتجي الافيون في  
العالم لكن المزارعين استأنفوا  
انتاجهم بعد ان جاء كرزي الـ  
طـة في كانون الاول (ديسمبر)

ي  
ية  
ين  
ت  
ل

وسهل حركة نقل الأشخاص والملاحة بينهما  
سلات الكويتي الشيخ احمد عبد الله الصباح الذي  
يس لهذا الغرض في تصريح لوكالة الانباء الاردنية  
نية سفتح افاقاً جديدة في الحركة التجارية بين  
أهمية كبيرة لاسيما ان الكثير من الشاحنات  
ن الاردن والكويت، اضافة الى ان بعضها يدخل

الرسوم والضرائب  
وقال وزير المواصلات  
وصل الى الاردن امس  
الرسمية ان «الاتفاقية  
الطرفين وهي ذات ا  
الكونية تعمل بين

# الشرق الأوسط يشهد إقبالاً متزايداً على خدمات الصيرفة الالكترونية

وتوسيع الخدمات البنكية الى العملاء عبر شتى القنوات الاتصالية المتاحة».

وسيركز مؤتمر الصيرفة الالكترونية 2002 على استراتي�يات العمل الآخذة بالظهور والقضايا الرئيسية التي تؤثر على صناعة الخدمات المالية في منطقة الشرق الاوسط، مثل التبادلات الالكترونية المؤمنة للعملاء، والخدمة الذاتية على شبكة الانترنت.

وحصل المؤتمر المزمع عقده في ايلول (سبتمبر) على تأييد العديد من الشركات العملاقة في مختلف القطاعات، مثل دوكمان، وانترست، وهيرمان سووف لاب، واي تي اس، وانترنت باسيل اي غروب، وسواليوشن الشرق الاوسط، وسیستم اکسیس، وتارانغ لتقنيات البرمجيات.

اما المتحدثون من المؤسسات المالية والذين تأكّدت مشاركتهم، فهم من كبريات المؤسسات المالية في الشرق الاوسط وهي: المؤسسة المصرافية العربية، وبنك الامارات الدولي، وبنك HSBC وبنك ستاندرد تشارتر.

وتتجذر الاشارة بأن مؤتمر الصيرفة 2002 ينظمه معهد الابحاث الدولية IIR، وسيعقد في فندق كراون بلازا دبي في الفترة من 21 الى 24 ايلول (سبتمبر).

على التنافس مع الشركات العالمية.

من جانب آخر، تقوم شركة ITS في تطوير الحلول التقنية المتكاملة، تطور صناعة الخدمات البنكية الالكترونية، وعن ذلك يعلق السيد خالد حافظ في الشركة قائلاً: «نود من الصيرفة الالكترونية 2002 معرفة كل حالها تسخير التقنية لترتقي بأداء والمصرفية، ولتتوفر بالحصلة ارقى علماً لهم».

اما شركة سистем اكسيس، الرائدة الالكترونية، فتؤكد على تتأتى نتيجة الحضور في مؤتمر العالم 2002. وعن هذه المشاركة يقول السعدي: «سيجمع مؤتمر الصيرفة الالكترونية 2002، المدير الاقليمي لقطاع الخدمات المالية والبنوك، حيث يلتقي باكارد: «الشركات التي ستتمكن من ابرز مؤسسات الصيرفة والبنوك الامريكية، ودراسة الحلول المقترنة التي تتيح لها مناقشة التيارات السائدة في الاسواق، الحصول على المزيد من المعلومات ا

ض الشركات والمؤسسات متعددة الجنسيات، واعتبر الخبراء بأن هذه استفادة على نفسها من فرص عمليات وزيادة وتوسيع قاعدة تحدث الحديثة في ميدان الصيرفة تبين ربط بشكل متزايد بالابتكارات مع تزايد الطلب في منطقة الشرق الاوسط وافضل. وقالوا انه يلاحظ ان المصروفية أصبحت اقل ارتباطاً بما عبر فروع المصارف، بالمقارنة مع توافر مثل هذه الخدمات الالكترونية، عن خدمات الصيرفة الالكترونية، حيث يلتقي باكارد: «الشركات التي ستتمكن من ابراز خدمات المالية والمصرفية، هي تلك التي تعتنق طبيقات الخبرة الكافية للقيام باعمالها عالية السرعة، ومن ثم تمتلك المقدرة

العربي : ناطر فقدان وتسهيلها يراحت وستنمو الدامة، وفقاً في مؤتمر سيعقد في ظليم معهد من الصناعة بة على أنها أداء إلى امداد تزايدة في ق الق الأوسط جانب آخر، بعملياتهم ونها عبر المالية بأن في اتجاه

دبي (الامارات العربية المتحدة) - «القدس»  
اجه المؤسسات المالية الاقليمية مخا  
ئها كثيري التنقل في حال عدم تقديمها  
مات الصيرفة الالكترونية، التي تشت  
رير الى انها آخذة بالازدياد في المنطق  
ل كبير في غضون السنوات الخمس القا  
ن الخبراء الماليين الذين سيشاركون  
يرفة الالكترونية، e-Bank 2002»، الذي  
في شهر ايلول (سبتمبر) القادم، ويت  
اث الدولية IIR.

■ بغداد - «القدس العربي»: خول مجلس الوزراء العراقي البنك المركزي في منح اجازات لتأسيس المصارف الاهلية في مدن المنطقة الكردية شمال العراق وفتح فروع ومكاتب لها في المنطقة وتحت اشراف البنك المركزي العراقي.

وجاء القرار العراقي خلال اجتماع المجلس الذي رأسه الرئيس صدام حسين الاثنين الماضي، معللا ذلك بضرورة وضع ما يصوّر  
ناء «التجارة والصناعة»، وفقاً لبيان مجلس الوزراء.

واضاف الشيخ احمد ان «حركة النقل ستعود الى طبيعتها بعد توقيع الاتفاقية التي هي جزء من طموح عربي لفتح الاسواق العربية امام الجميع وتشجيع التجارة البينية».

وقال «ان الاتفاقية ستعمل على تبسيط الاجراءات امام وسائل النقل المختلفة المسجلة بما يدعم بالنتيجة حركة التبادل التجاري بينهما».

وتدخل الاراضي الاردنية سنويا حوالي 4500 حافلة كويتية اضافة الى 20 الف شاحنة كويتية بين محملة وفارغة كترانزيت في حين لا يدخل سوى ستة الاف شاحنة اردنية الى الاراضي الكويتية.

**موازنة 2003 اللبنانية ترتكز على خفض النفقات والتخفيض يطال وزارة الدفاع بنسبة 5 في المئة**

الوكالة الدولية للطاقة:  
1,4 مليار شخص من دون  
كهرباء عام 2030

باريس-اف ب: حذرت الوكالة الدولية للطاقة امس الاربعاء من 1.4 مليار شخص في العالم لن يتمكنوا من الاستفادة من الطاقة الكهربائية عام 2030 ما لم يتم اعتماد سياسة راديكالية بهذا الشأن.

وقال المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة روبرت بريدل في مؤتمر صحافي ان «الوضع خرج عن نطاق السيطرة»، مضيفاً بأن «المشكلة الأساسية هي ايجاد استثمارات اللازم» خصوصاً الخاصة منها.

وابع بريدل في تقادمه لدراسة تحمل عنوان «طاقة وفقر»، قبل أيام من انعقاد قمة الأرض في جوهانسبرغ «ما لم تؤمن الطاقة المناسبة باسعار معقولة من المستحيل القيام بنشاط اقتصادي منتج وتحسين الاوضاع الصحية والتربية»، والنتيجة ان الفقراء سيبقون فقراء».

وابع بريدل قائلاً «هناك حالياً 1.6 مليار شخص لا يستفيدون من الكهرباء و4 مليارات شخص يستخدمون اشكالاً بدائية للطبخ والتدفئة». وبغياب سياسات جديدة راديكالية فإن 1.4 مليار شخص سيبقون محروم من الكهرباء

الضربي على القيمة المضافة لتشمل فئات جديدة من المكلفين الذين يبلغ حجم اعمالهم 150 مليون ليرة بعدما كان التطبيق يقتصر هذه السنة على حجم 500 مليون.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع الموازنة يتضمن زيادة ساعات العمل التي كانت الان تتجه اليها كل سنة لاستطلاع موقفها من اي تخفيض للموظفين في القطاع العام حتى الساعة الخامسة عصراً تعزيزاً للإنتاجية على ان يحصر العمل بخمسة ايام بدلاً من ستة، ولكن لم يعرف بعد اذا كان هذا الامر سبليّي الهراوي وبعد التشاور مع قيادة الجيش على هذا الامر على ان يكون التخفيض لم يستثنها ايضاً، وان توافقاً مع وزير الدفاع خليل توافقاً مع وزیر الدافع خليل التوجه ليطال حتى موازنة البرلمان.

لكن الرئيس بري وبمقدار ما يرى ان التحويلة تقتضي الاخذ بخوض التضييق بنسبة 5 في المئة من اجمالي ارقام الوزارة.

ويستفيد من غسيل القلوب بين رئيس الجمهورية والحكومة ومن ايجابية رئيس البرلمان لوضع موازنة تؤمن التطلعات نحو سياسة مالية تحقق جديدة، بل هناك توجّه لتفعيل جبایة الرسوم والضرائب بعدما حفّت هذه الجبایة تحسناً ملحوظاً في الميزانية. ولفت الى احتمال تضمين مشروع الموازنة توسيعاً لتطبيق

الى عدم المس بالخصصات السنوية ولا سيما تلك الواردة في موازنة وزارة الاشغال لثلاً يفقدوا ورقة الخدمات.

اما بالنسبة لموازنة وزارة الدفاع التي كانت الان تتجه اليها كل سنة لاستطلاع موقفها من اي تخفيض خصوصاً في ضوء ما يقال عن ارتفاع موازنة العسكر، فقد علمت «القدس» ان التخفيض لم يستثنها ايضاً، وان توافقاً مع وزير الدافع خليل التوجه ليطال حتى موازنة البرلمان.

لكن الرئيس بري وبمقدار ما يرى ان التحويلة تقتضي الاخذ بخوض التضييق بنسبة 5 في المئة من اجمالي ارقام الوزارة.

وفيما يتعلق بالابادات فقد قال المصدر المقرب من الوزير السنiorة رئيس البرلمان لوضع موازنة تؤمن التطلعات نحو سياسة مالية تحقق جديدة، بل هناك توجّه لتفعيل جبایة الرسوم والضرائب بعدما حفّت هذه الجبایة تحسناً ملحوظاً في الميزانية. ولفت الى احتمال تضمين مشروع الموازنة توسيعاً لتطبيق

المداخيل الحالية والمستقبلية للدولة وهي مداخيل الهاتف الخلوي والتبغ والتبناك وكازينو لبنان ورسم العبور في الاجواء اللبنانية على امل ان تسهم كل هذه التدابير في خفض الدين وخدمته.

وبالنسبة الى خفض النفقات فهو سيفعل النتفقات الادارية لختلف الوزارات والادارات الرسمية. ويبدو ان هناك ضوءاً اخضر من رئيس المجلس الثنائي نبيه بري للسير بهذا التوجه ليطال حتى موازنة البرلمان.

لكن الرئيس بري وبمقدار ما يرى ان التحويلة تقتضي الاخذ بخوض التضييق بنسبة 5 في المئة من اجمالي ارقام الوزارة.

ويستفيد من غسيل القلوب بين رئيس الجمهورية والحكومة ومن ايجابية رئيس البرلمان لوضع موازنة تؤمن التطلعات نحو سياسة مالية تتحقق الجديدة، بل هناك توجّه لتفعيل جبایة الرسوم والضرائب بعدما حفّت هذه الجبایة تحسناً ملحوظاً في الميزانية. ولفت الى احتمال تضمين مشروع الموازنة توسيعاً لتطبيق

النفقات في الموازنة بنسبة 10 في المئة وزيادة الابادات من بعض القطاعات لتحقيق عجز الموازنة لا يتخطى حدود 35 في المئة.

ورسم المصدر الخطوط العريضة للموازنة مشيراً الى انها ترتكز على اعادة هيكلة الدين العام وخفض كلفته والاستمرار في عملية الخخصة واجراءات التقنيدي، مذكراً بأن المجلس الثنائي صادق على قانون لانشاء حساب خاص لدى مصرف لبنان تحول اليه صافي ايرادات خصخصة اي مرفق عام تتم خصخصته خلال مدة اقصاها 20 سنة وتستعمل حصياتها في خدمة الدين العام وتخفيضه، كما تحول اليه القروض المخصصة لخدمة الدين لاتدخل البلاد في مطب الجمود.

غير ان مثل هذا التوجه نحو التخفيض سبليّي في المقابل اعتراضات وزارة ونيابية، اذ سيسعي كل وزير الى عدم حسابات خاصة باسم الخزينة يخص كل موازنة وزارته، كما سيسعي النواب واحد منها حكماً لايداع واحد من

مقترنات روسية لعلاج مسألة الديون الكويتية

والمغایطات الزراعية والاربعين مستخدم في الدول النامية للتوفيق واللبلطخ، الا انها مرضة بشكل خطير للصحة والبيئة.

وبحسب الدراسة فإن اربعية اشخاص من اصل خمسة لا يستفيدين من الكهرباء يعيشون في مناطق ريفية في البلدان النامية خصوصاً في افريقيا جنوب الصحراء وفي جنوب وجنوب شرق آسيا. الا ان هذه المطبيات قد تتغير لأن النمو الديموغرافي خلال السنوات الثلاثين المقبلة سيحدث في المدن الكبيرة في العالم الثالث.

واوضح مدير الوكالة الدولية للطاقة ان الهدف من الدراسة هو فهم «الرابط بين الفقر الشامل واستخدام الطاقة وتسهيل افضل الخيارات في عملية البحث عن حلول» شارحاً ان الحلول لتأمين الطاقة تختلف بين المناطق الريفية والمدن.

محتملة تقودها الولايات المتحدة ضد العراق. ويمثل السياح الامريكيون والاوروبيون ثلث سياح العالم البالغ عددهم 700 مليون سائح سنوياً. واحجام السياحة الامريكيون عن السياحة العالمية بعد الحادى عشر من (ايلول) سبتمبر كان العامل الاساسي في التأثير على صناعة السياحة.

واشار بومجارتون الى ارقام تظهر انه في العادة فإن 95 في المئة من السياح الامريكيين يسافرون داخل الولايات المتحدة وان خمسة في المئة يسافرون الى الخارج لكن بعد الحادى عشر من ايلول فان هذه النسبة تغيرت الى 98 في المئة واثنين في المئة.

وقال «تضررت البلاد العربية اكثر من اي بلد آخر في حوض البحر المتوسط».

خشائر ابعد اثر الكن مجلس لم يقيمها بالتحديد حتى الان.

وقال بومجارتون «قلنا دوماً ان صيف عام 2002 لن يكون جيداً... 2003 سيكون عام التعافي وسنصل الى مستوى العاشر من ايلول لعام 2001 في شباط (فبراير) عام 2004».

ويتوقع المجلس نمواً قوياً يوّاقع 4,2 في المئة سنوياً في المتوسط للسياحة بعد عام 2003. وقال ان تركيا والهند والصين ستكون من المناطق المزدهرة بمعدل نمو يفوق العشرة في المئة. لكن بومجارتون حذر من ان تعافي قطاع السياحة سيتوقف على عدم حدوث ازمات عالمية اخرى وهو افتراض سيتغير بالتأكيد اذا وقعت حرب

واضاف قائلاً «هذه صناعة مرنة وسوف تنهدى مرة اخرى»، مذكراً بتعافي السياحة من صدمات عالمية سابقة مثل حرب الخليج عام 1991.

ويتوقع مجلس السياحة والسفر العالمي الذي يضم كبار مدريري شركات السياحة ارتفاع الطلب بنسبة 6 في المئة وايجاد 6,4 مليون وظيفة جديدة في عام 2003.

ومن المفترض ان يساعد ذلك على تعويض هبوط بنسبة 7,4 في المئة وفقدان اكثر من عشرة ملايين وظيفة في عامي 2001 و2002، وهو الامر الذي يعزوه مجلس السياحة والسفر العالمي بشكل مباشر الى هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وتسبب الركود العالمي في

■ يوم الجمعة العالى منيت فرصة المتوفى نهاية ما قبل عام 4 وقاد زيادة شأنه الهمج المتحد

■ الكويت - «قنا»: قال الشيخ احمد الفهد الصباح وزير الاعلام الكويتي ووزير النفط بالوكالة ان روسيا ستقدم مقتربات الى دو الكويت خلال ستة اشهر من الان يشأن علاج مسألة الديون الكويتية على روسيا والتي تبلغ قيمتها نحو 1,6 مليار دولار.

واوضح الفهد للصحفيين بعد عودته من روسيا الليلة ان الكويتي اقترحت على روسيا ايجاد الالية التي تراها مناسبة لهذا الموضوع واجل التعاون معها لانهائه تماما.

واضاف انه ومن خلال الاجتماعات التي ستتم بين الطرفين بعد ستة اشهر من الان فإنه من المتوقع ان يقدم الطرف الروسي اقتراحات بهذا الشأن حتى تتم دراستها. وحول تحويل جزء من هذه الديون الى معدات عسكرية روسية الى الكويت قال الشيخ احمد الفهد «اننا نأخذ آية مقتربات من الجانب الروسي حتى الان، حيث تركنا له طر ما لديه من مقتربات ومن ثم عرضها علينا».

وكان الشيخ احمد الفهد قد قام بزيارة لروسيا استغرقت ثلاثة ايام خلالها التوقيع على بروتوكول الجلسة الاولى للجنة الشائكة المشتركة وعلى اتفاق حول تحديد الية عمل هذه اللجنة.





ديمocrاطية تجاه  
اليهود ولا  
ديمocrاطية للعرب

■ قرار وزير الداخلية الإسرائيلي إيلني يشاي، أحد أسوأ وزراء الداخلية الذين عملوا في حكومات إسرائيل، يسحب جنسية ثلاثة من المواطنين العرب نظراً لتورطهم في أعمال إرهابية ضد الدولة» كما يدعى الوزير طبقاً لمادته 110 من جهاز الأمن العام (الشاباك) تضع من جديد علاقة الدولة والمؤسسة الحاكمة في إسرائيل مع مواطنوها العرب لفاسطيين تحت المجرم وتركز على موضوعة المواطن وعلى عريض إسرائيل بأنها «دولة يهودية ويمقراطية» طبقاً لقانون الأساس الإسرائيلي.

هناك قانون يحكم عليه من يخالف القانون سواء في القضايا الجنائية أو الأمنية على حد سواء. هناك عقاب آخر إضافي يزيد إيلني بشایي والمؤسسة الأمنية فرضه على من يخالف القانون بنظرهم في حالة كونه عربياً. فسحب المواطن بواسطة سحب الجنسية لم يخطر ببال الوزير أو رئيس جهاز الشاباك عندما يكون الجاني يهودياً. فهل خطر ببال هؤلاء أن يسحبوا جنسية مردحاء يفعلنون الذي صوروه بأنه قام بখيانة عظمى لإسرائيل وأسرارها الأمنية؟ وهل يكره هؤلاء ولو للحظة أن يسحبوا جنسية ضابط الأمن اليهودي

كتب رئيس الوزراء عندما ثبت ورطه في التجسس لصالح الكي.جي.بي سنوات طويلة؟ أم هل يكرروا في سحب جنسية يغتال عميير قاتل رئيس الوزراء رابين؟ أما هل يفك أحد بسحب جنسية لمستوطنين من «أدورا» الذين باعوا سلاحاً للمقاتلين الفلسطينيين قبل سابع؟  
لم يخطر ببال هؤلاء ولن يخطر بالآخرين مثل هذا الإجراء تجاه أي جانبي يهودي لأن الدولة معرفة كدولة اليهود أو كدولة يهودية..

والسبب الثاني، أن جواً فاشياً عادياً لكل ما هو عربي يحتاج سرائيل ولذلك كان من «ال الطبيعي» أن تقوم الحكومة والكنيست بسن قوانين عنصرية ضد العرب خلال الأشهر الأخيرة بدءاً من تحفيض مخصصات الأطفال العرب وإيقافاً إلى منع مرشحين أو قوائم عربية من خوض انتخابات الكنيست لقادمة تحت عنوان تأييد الإرهاب وقرار وزير الداخلية إيهاب بوقف عمارات لم الشمل للعائلات العربية في البلاد أو سحب حصانة لوقوع أذناه وتحديد تحركاته بتنقلاته وإنتهاء بقرار سحب الجنسية والمواطنة بحجة الإرهاب أو مكافحته.

إن موقفنا في «الحركة العربية للتغيير» كما هو موقف سائر الأحزاب العربية ولحنة المتابعة

العربية هو معارض قاطعة لمشاركة  
مواطنين عرب في عمليات عسكرية  
وأمنية، فنضالنا ضد الاحتلال  
والعنصرية ومن أجل المساواة هو  
سياسي إعلامي وبرلماني وشعبي  
ميداني نظر المكانتنا القانونية  
الخاصة كأقلية في هذه البلاد.  
ومن ناحية أخرى هناك في  
ليمين الإسرائيلي وفي الجهاز  
السياسي الحاكم من ينتظر فرصة  
لإنقاض علينا فذلك علينا  
جميعاً قطع الطريق على هؤلاء  
خاصة أولئك الذين يراودهم حلم  
ترانسفيير أو فرض الحكم  
العسكري مجدداً على الأقلية  
العربية الفلسطينية في إسرائيل.  
ولكن بالرغم من هذا الكلام فإن  
سياسة الرسمية الإسرائيلية  
المزاج العام في شارع الإسرائيلي  
مميل إلى نزع الشرعية عن وجودنا  
السياسي والوطني في هذه البلاد.  
وقد سقط هذا القرار لوزير  
الداخلية مستقبلاً أمام محكمة  
العدل العليا وقد لا يسقط ولكنه  
كرس فسيفساء متكاملة لنهاية  
عنصرى تحت حجج أمنية في دولة  
هي فعلاً يهودية وديمقراطية  
ولكنها ديمقراطية تجاه اليهود ولا



هل كان لا يرى بهذه التطورات ان تقع في العهد الناصري بدون ان تكون مصر هي صاحبة القول الاهم، داعمة كانت او معارضة؟ هل كان يمكن لا يرى حاكم عربي ان يخرج على الصراط العريبي-الاسرائيلي باسم العالم متحدثا باسم العرب جميعا ليقرر مستقبل الصراع العربي؟ هل كان يمكن لحفنة من علم القاهرة المسيقى؟ هل كان يمكن لحفنة من رجال الحكم في السودان، لا تمثل الا اقلية ضمن الاقليات من الخارجية السياسية السودانية، ان تقرر مصير وادي النيل، بل والوضع العربي كله في شرق افريقيا؟ وهل كان يمكن لواشنطن وبعض العواصم الغربية ان تبحث مستقبل العراق على الملايين بدون ان تلقي بالا بالنظام العربي وال موقف العربي؟

كما حكام وملوك الامارات والدوليات الالمانية والبريطانية في القرن التاسع عشر، تجد الطبقات العربية الحاكمة في نظام التجوزة وضعوا مريحا تمارس من خلاله وهم السيادة والسلطة وظقوس الاستقبال في لندن وواشنطن، مهما كان التعامل الانفرادي مع الدول الكبيرة مذلا او ضارا بمصالح الشعوب العربية. فلة فقط بين الحكام العرب ترك اهمية الوحدة والتماسك وضرورة تقديم بعض التنازلات عن السيادة والسلطة لصالح المجموع العربي، هذا بالطبع ما يجعل من بروز قيادة عربية، بعض النظر عن المستوى الفعلي للوحدة، امرا بالغ التعقيد، يحتاج مجموعة من الوسائل والادوات، ابتداء من الحركة السياسية الى لي الاذرع والتلويع بالقوة، وهذا ايضا ما يجعل المرشحين لاحتلال مقعد القيادة العربية لا يزيد عن دولة واحدة.

يبعد ان الاطلاع بدور القيادة العربية ليس امتيازا فقط بل مسؤولية كبيرة تتطلب شيئا من التضحية في بعض الاحيان. وعندما يكون الوضع العالمي على ما هو عليه الان حيث تتفرد الولايات المتحدة بالقرار الدولي، وتنتشر القوات الامريكية في شرق الارض وغربها، ويتجنب حتى الكبار المصادر المباشر مع الارادة الامريكية، فان امكان المهرب منه بعض الوقت ولكن القيادة قدر، ان امكن المهرب منه كل الوقت وفي كل الحالات.

العربة لم يزل فارغاً، حتى المحور المصري-السوري-  
ال سعودي الذي يفترض أن يكون مركز النقل الجديد  
للنظام العربي شكل في معظم الأوقات حالة تفاهم قلق  
أكثر منه تحالفًا ثابتًا.  
ينتظر غياب مصر عن الاطلاع بدورها القيادي في  
امثلة عدة شهدتها الساحة العربية مؤخرًا. فالمبادرة  
ال سعودية حول الصراع العربي-الإيراني، التي بدأ  
في حينها وكانتها أنهيار جلديسي سياسي هائل، طرحت  
من خلال صاحفي أمريكي-يهودي لا قيمة له إلا في  
بعض العواصم العربية. وبالرغم من المساعي  
ال سعودية المتتسارعة لتلاؤها في ردود الفعل العربية، فإن  
القاهرة فوجئت بالمبادرة كما فوجئت بها العواصم  
ال العربية الأخرى. وقد فوجئت القاهرة من جديد خلال  
السابيع القليلة الماضية بتوقعن النظام السوداني  
الحاكم على اتفاق رعته الولايات المتحدة لاحلال السلام  
في جنوب السودان يحمل في ثناياه إمكانية انفصال  
الجنوب وتقسيم السودان. مثل هذا الاحتمال بالطبع  
يعتبر سابقة فيما يتعلق بالحفاظ على الوحدة الأقلية  
لدول الجامعة العربية التي لم تتعرض أي منها  
للانقسام من قبل، كما سيحمل تهديداً لا يخفى للaman  
المائي لمصر. ما يبدأ في مطلع الأمور تداعياً على السلطة  
في الخرطوم، ومحاولة من المجموعة الحاكمة في  
الخرطوم لترميم علاقاتها بواشنطن، وصل أخيراً إلى  
اتفاق قد يؤدي إلى انقلاب استراتيجي بعيد المدى في  
وادي النيل وشرق أفريقيا تنفذه مجموعة من الحكام  
الهواة في السودان. أما المثال الثالث فيتعلق بالطبع  
بالمسألة العراقية. والقضية هنا ليست فيما كان  
الحرب الأمريكية على العراق ستنفع أم لا، أو إن كان هذا  
الطرف أو ذاك هو صاحب الحق، القضية إن مصر بلد  
عربي رئيسي، بل وربما مصدر الجناح الشرقي كله من  
الوطن العربي، يجري تقريره بين الأطراف الدولية  
والإقليمية بدون أن يكون هناك ثمة دور ملحوظ  
للقاهرة.

## عندما لا تقدر مصر تسود الفوضى

د. بشیر موسی نافع \*

# ماشاكوس و بدايه تفعيل موسسات الدولة الدستوريه بالسودان

خارج العقل حتى تثبت إدانته ولكن النظام لا يعمل بهذا المنطق، والمفروض الا ينظر الناس الى هذه القضية على أنها قضية معارضة وحكومة لأنها في الحقيقة قضية انشقاق من نوع آخر في صنف الحكومة حتى تكون المسؤوليات الأساسية واضحة.

وإذا تجاوزنا البعد المحلي، وجدنا أن ليبيا نأت بنفسها عن القضية، حيث اكثت أن العقائد لن يكون سودانياً أكثر من السودانيين، ولكن ذلك لم يكن موقف مصر التي قال وزير خارجيتها إن ما حدث هو اتفاق أخرق ورفض الوساطة البريطانية للمشاركة في المباحثات ولعله نظر إلى اتصالات أمريكا من خلال وسيطها دافعه بأنها نوع من الاستغفال خاصه بعد أن أعلن أن السودان تقدم بطلب إلى مجلس الأمن لإعادة النظر في سائلة حلايب وجرت تكهنتاً بين السودان فعل ذلك بتحريض من الإدارة الأمريكية وأنه يريد أن ينتهز المناسبة لتصفية قضية حلايب بدعم من الولايات المتحدة، ولكن السودان لم يشأ أن يطوي هذا الموقف مع مصر تحسباً لما هو أسوأ، وقامت مصر بالإعلان أنها سوف تعمل مع الولايات المتحدة من أجل إخراج السودان من مأزقه والحقيقة هي أن الحكومة المصرية هي التي في مأزق لأن أي انفصال في السودان سوف يؤدي إلى إعادة النظر في اتفاقية مياه النيل يكون الاتفاق تم مع حكومة الشمال التي كانت ذات يوم حكومة السودان وليس ذلك ملزماً لحكومة الجنوب الجديدة في حال قيام الانفصالي.

وتلعب الولايات المتحدة من الناحية الأخرى دوراً مزدوجاً إذ هناك شكوك حقيقة حول دورها في السودان، ذلك أن حكومة السودان تقود حرباً ضد الإرهاب وهي تعتبر السودان واحدة من الدول التي تدعم الإرهاب، فما الذي يجعلها تتقى نحو مساعدتها على هذا النحو.

وطبعاً البشير نفسه إلى ترقق دون توجيه نقد نوع.

المهدى الذي يبدو أنه قد جد أن تحالفًا بين قرنق شرات السنين، وبالتالي الحكم معلنًا في الوقت نظام جديد في السودان أنه يدعو إلى تولي جيل الأداء برمه مجرد صراع سراعاً من أجل بناء نظام حرية للتلاقي بظلالها على تحرك من قبل المحكمة قبل مدة الحبس، ولم تعد بيس البشير استبق قرار سيسيا مدد بموجهة حبس هيئة الدفاع تتكم عن وغير تلك من الأمور، بل بجي وكأنه مجرد معارض من مظاهر القهر ومنها الواقع ضد اطلاق سراح

احدات بتطورات يرتبط موقف هو ام ترواته في طمع هو هل | الاتراري يكون ان هو اهل

ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو - ( 0208 . 748  
ersmith, London W6 0QU England  
48 7637  
***vw.alquds.co.uk***  
at No (2).  
الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523

لسطين | ريفاسو «اننا نتوقع من الحانين اغتنام

فرصة الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي للعمل بحزن وصدق ومسؤولية على تطبيق هذا الاتفاق»، ولكن الادارة الأمريكية لم تتدن، او حتى تعلق عليه، لانها ببساطة تقر مثل هذه العمليات الارهابية، وتعطي الضوء الأخضر لحكومة شارون للاستمرار فيها تحت ذريعة الدفاع عن النفس.

الاتفاق الأمني الذي جرى التوصل اليه بين مسؤولين في السلطة والحكومة الاسرائيلية وحمل اسم «غزة بيت لحم اولاً» انهار في ساعات معدودة، وانهياره لم يأت بسبب خرق الفلسطينيين لبنوده، وانما لان حكومة شارون لا تريده، ولا تحترم الطرف الموقع عليه، وتتعجل حدوث عمليات انتقامية مضادة حتى تبقى الوضع الراهن على ما هو عليه، اي بقاء الفلسطينيين وسلطتهم الهزلية تحت الحصار والاحتلال، دون ان تتحمل اي مسؤوليات قانونية او اخلاقية كفوة محتلة.

المؤسف ان السلطة ما زالت تعقد اجتماعات امنية مع الاسرائيليين، وتعهد بوقف اعمال المقاومة، وتعتقد انها سلطة بحق و«حقيقة»، مع ان كل الواقع تشير الى غير ذلك تماماً.

الانتقام قادم لا محالة، والمقاومة في طريقها للتصاعد، ولن تسوء الاوضاع اكثر مما هي سيئة الان، واي رد فعل اسرائيلي حتى لو جاء على شكل اعادة احتلال قطاع غزة، او ابعاد السلطة، فإنه سيكون في مصلحة الشعب الفلسطيني، لانه سيعرف انه تحت الاحتلال مباشرة، وليس الاحتلال عبر طرف ثالث.

بالانتقام لجريمة اغتيال الشهيد محمد سعدات شقيق أمين عامها العتقل احمد سعدات في سجن اريحا، وعلى حكومة شارون توقيع عملية نوعية ضخمة، لأن التجارب السابقة أثبتت ان الجبهة اذا توعدت بالانتقام فانها تقى بالوعد، وترد بطريقة موجعة على اغتيال قياداتها.

فعندما اغتالت الطائرات الاسرائيلية الشهيد ابو علي مصطفى بقصد مكتبه قبل عام ردت الجبهة بقتل رحيم زئيفي وزير السياحة السابق واحد اقرب المقربين الى اriel شارون رئيس الوزراء، ومن اكثـر المسؤولين الاسرائيليين عنصرية وتطرفاً ضد العرب، وادت هذه العملية الانتقامية الى اقتحام الدبابات الاسرائيلية لمدن الضفة الغربية واعادة احتلالها.

ويصعب علينا التكهن بالطريقة التي ستنفذ فيها الجبهة الشعبية عمليةها الانتقامية المقبلة، مثـلـما يصعب علينا التكهن بـرد الفعل الاسرائيلي المتوقع ايضاً، ولكن ما يمكن التكهن به هو ان العالم باسره بات يدرك جيداً ان الحكومة الاسرائيلية تتعمد الاقدام على اغتيال مسؤولين فلسطينيين لتخریب اي اتفاق يتم التوصل اليه من اجل تخفيف معاناة ثلاثة ملايين فلسطيني، يعيشون ظروفاً معيشية صعبة تحت الحصار وحظر التجول، ولذلك لم يعد الرأي العام العالمي يتغافل بالقدر نفسه مع ضحايا العمليات الاستشهادية التي ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة او في العمق الاسرائيلي.

فرنسا ادانت عمليات الاغتيال السياسي التي تنفذها وحدات اسرائيلية خاصة تستتر في ثياب عربية، وقال الناطق باسمها فرانسوا

■ صادفت زيارتي القصيرة لمصر هذا الصيف  
اختلافات واسعة النطاق بالذكرى الخمسين لثورة  
نوفمبر (يوليو) 1952. وكما أصبحت هذه الذكرى مناسبة  
لبلدية لتدافع الاراء حول ميراث الثورة والمعهد  
الناصرى، فان احتفالات هذا العام لم تخل من الاشادة  
بظام توزع (يوليو) والتنديد به او تسليط الضوء على  
جازاته وتجاوزاته. ولكن الواضح ان الاختلافات  
كرى الثورة هذا العام اختلفت نوعاً ما عن السنوات  
الاضية. ثمة اعادة اعتبار واضحة على المستوى  
رسمى لحدث الثورة باعتبارها نقطة تحول في تاريخ  
صر الحديثة، كما ان هناك محاولة لا تخفي لتبني العهد  
جمهوري بروزه السايقين الثلاثة: نجيب وناصر  
لسادات، بل بكل الاعضاء الاثنى عشر لمجلس قيادة  
ثورة. لم يفتح تاريخ مصرية على مصراعيه  
قد، ومن الخطأ التصور بأن تاريخ الجمهورية قد  
سيح مجالاً حر للبحث بعيداً عن الحساسيات  
سياسية، ولكن الدولة المصرية ترى ان اسس  
برعيتها ترتكز الى العصر الجمهوري كله من محمد  
نجيب الى انور السادات ومن لحظة مغارة الملك فاروق  
باطئاً الاسكندرية الى لحظة عبور الجيش المصري  
اد السويس الى شبه جزيرة سيناء المحتلة، مصر  
جمهورية باختصار تعيش حالة مصالحة مع النفس،  
خوف كبير من الاشادة بقيادات ما او توجيه النقد  
بقيادات اخرى، من التشكيك بحكم ناصر والسدات الى  
مhour حسين الشافعى على شاشة التلفاز الرسمي  
ستعيداً ساعات الانقلاب الحرجية.  
بيد ان من الصعب تجاهل حقيقة تلقى بظلالها الثقيلة  
ى احتفالات الذكرى الخمسين لثورة توزع (يوليو)،  
حقيقة التراجع الملموس في دور مصر العربي والإقليمي  
من مكان عليه هذا الدور في العهد الناصري حتى بعد  
اوّل وقت بمصر هزيمة بالغة في جزيران (يونيو)  
1948. لم يختبر عبد الناصر ثقل مصر ولا يوجد حجها،  
نصر هي صنيعة تاريخها وحفرافيتها، صنيعة الواقع  
وضوعي الذي جعلها اكثر دول المنطقة سكاناً وجعل  
بعها الاكثر تجانساً واستقراراً، واعطاها القوة  
لامكانات والقدرة التي اهلتها للتتصدى لغير الغزوات  
ان تقوم بدور الحارس لامن المنطقة والحاضن لميراثها،  
بتتحملها مسؤولياتها تجاه جوارها الاستراتيجي،

■ بعد توقيعها على اتفاقية الاطار في ماشاوكوس اعلنت الحكومة السودانية أنها توصلت الى اختراع حلالة الحرب القائمة في السودان ذلك بدعوى دعائية تؤكد فيها أنها حققت السلام الذي فشلت كل الحكومات السابقة في تحقيقه. وجاءت المواقف في داخل السودان خارجه متربدة لأنها لا أحد يقف في طريق السلام ولكن أي سلام؟ عندما نشرت تفاصيل الإطار وضح أن الحكومة لم تعتقد في الحقيقة ففقة، وإنما قالت بالأسلوب الامريكي الذي يرفع التوقعات ثم لا تكون هناك نتيجة في آخر الامر وكان موقف «جون قرنق» مختلفاً إذ هو أعلن الفورأن الشيطان في التفاصيل، وتتأكد بعد أن نشرت تسريبات لما رى في «ماشاوكوس أن جون قرنق كان يحمل شيطانه معه، إذ أن روطه كانت تنادي بقيام حكم فدرالي لمدة ست سنوات يمكن بعدها جنوب من تقرير مصريره بعد أن يكون قد استخدم موارد الشمال في مرميته، كما كانت تنادي بضرورة أن تقبل الحكومة بقيام حكومة عمانانية في جنوب السودان لا تحكم الى الشريعة الإسلامية، بينما صر أمراً الشرعية الإسلامية على الشمال وحده دون الجنوب، في وقت الذي يطالب فيه جون قرنق بقيام ثلاثة جيوش في السودان مدعها تابع لسلطته والآخر تابع لحكومة الجنوب والثالث تابع لحكومة المركزية، على أن تكون العاصمة الوطنية الخرطوم التي يمكنها ثلاثة ملايين جنوبى علمانية وأن تكون رئاسة الدولة خاضعة تماماً للمواطنة بحيث يمكن أن يتولى مسيحي جنوبى رئاسة الدولة تكون من مسؤولياته حكم مجتمع الشرعية في شمال السودان. يقول الحكومة بعد ذلك إنها لم تتخل عن مشروعها الحضاري أو بادئتها الأساسية لأن الاتفاق سيفضي في آخر الامر الى وحدة سودان.

ولم تلت هذه الأمور كلها على المعارضة السودانية التي عقدت اجتماعها في أسمرة، من أجل أن تدرس أمر المشاركة في المباحثات صيرية، ولكن جون قرنق كعادته لم يكن مفدي لها، فقد رفض تأجيل المباحثات المرحلة الثانية متذرعاً بأن هناك ارتباطات مع الحكومة طرافق أجنبية، والحقيقة هي أن جون قرنق يستهدف الوصول الى اتفاق مع الحكومة وهي في أضعف حالاتها تم يفتح المجال بعد ذلك

## هبوط اضطراري لطايرة بسبب راكب عار

■ بروكسل - روبيترز: قال مكتب المدعي العام في بروكسل إن طائرة شركة الطيران الفرنسية اير فرانس هبطت هبوطاً اضطرارياً في باجييكا بعد أن حاول راكب عار الدخول عنوة إلى قمرة القيادة.

واستجدة قائد الرحلة الجوية التوجهة من باريس إلى أوسلو بالمرافقين الجويين البلجيكيين بعد أن تجرد الرجل البالغ من العمر 31 عاماً من ملابسه واتجه صوب قمرة القيادة. وقال متحدث باسم مكتب المدعي العام إن الرجل وهو فرنسي من أصل تونسي قد أخرج من الطائرة وتم استجوابه بعد هبوط الطائرة لكن أفرج عنه دون توجيه أي تهمة له في وقت متاخر من مساء الاثنين.

**الشاي الاخضر يخفف  
بنسبة 60% الاصابة  
بسرطان المبيض**

■ بيروت (استراليا) - اف ب: أكدت دراسة نشرت أمس الاربعاء ان النساء اللواتي يشرين الشاي الاخضر كل يوم تخفض لديهن مخاطر الاصابة بسرطان المبيض بنسبة تقارب الـ 60%. واوضحت جامعة كورنيل في بيروت ان الدراسة اجريت في الصين على اكثر من تسعين امرأة بالتعاون مع باحثين من مستشفى زيجنخ في مدينة هانغزو بوسط الصين.

ونشرت النتائج في العدد الاخير من نشرة الابحاث السرطانية الاميركية (اميركان اسوسييشن فور كانسيير ريسيرتشن).

واكدت انواع اخرى من الشاي فعاليتها لكن «يبدو ان الشاي الاخضر يتمتع بمحض اقوى» على خفض مخاطر الاصابة بسرطان المبيض كما قال بروفسور من جامعة كولون بينز الاسترالية المتخصص بالتلغذية.

انهيار ارضي يدفن قرية

■ كاتمندو-رويترز: قال مسؤول نيبالي ان انهيارا ارضيا دفن امس الاربعاء قرية ياكملها في شرق البلاد وتسبب في مقتل 60 على الاقل. وقال ليكانث بوخاريل الناطق باسم وزارة الداخلية النيبالية لرويترز ان عدد قتلى الكارثة الناجمة عن سقوط امطار موسمية غزيرة على قرية دامتي النائية في منطقة رامشہاب الشرقية قد يرتفع. واضاف الناطق «هذه تقدیرات اولیة.. وصرح بان الانهيار دفن 40 منازلا.. وصرح مسؤولون بانهم جهزوا طائرة هليکوپتر لنقل مواد اغاثة الى المنطقة الا ان سوء الاحوال الجوية يعيق مهمتها. ولم يتضح ما اذا كان عمال الاغاثة التابعين لوكالات محلية قد نجحوا في الوصول الى مكان الكارثة في منطقة نائية غير متصلة بشبكة الطرق في البلاد. واعلن الصليب الاحمر في نيبال الاسبوع الماضي ان 422 على الاقل لقوا حتفهم واصبح ما يزيد عن 32 الفا في عداد المشردين بسبب انهيارات ارضية والفيضانات التي تجتاح نيبال منذ تموز (يوليو) الماضي. وتكثر انهيارات اراضية والفيضانات في مملكة نيبال الجبلية خلال موسم الامطار. وفي عام 1993 قتلت ما يزيد عن الف.

مجرمون سابقون  
 يحرسون سيارات  
 ضيوف قمة الارض

■ جوهانسبرج- رويتز: تعرّض جوهانسبرج المحبّة بالجريمة على سجناء سابقين وظيفة شريفة.. حراسة مواقف السيارات.  
فالرّائون الذين سيتدفّقون على المدينة لحضور قمة الأرض خلال الأسبوع القادم ربما سيتركون سياراتهم في حماية عناصر من المعهد الوطني لمنع الجريمة وإعادة تأهيل المحرّمين. وقال سيبوسيسو موسومي المشرف على برنامج حراسة ساحات انتظار السيارات في قرية أوبونتو التي تستضيف أعمال القمة «أغلبهم من أرباب السوابق الإجرامية... البرنامج يدفعهم خطوة باتجاه إعادة الاندماج في المجتمع».  
وجرائم سرقة السيارات شائعة للغاية في جوهانسبرج التي يعيش فيها معظم سكان إقليم جاوتونج وهو أكثر مناطق البلاد ثراءً. وشهد الإقليم في عام 2000 نحو 12 ألف جريمة

## العراق: تخفيض أسعار خدمات الانترنت ومقامه خاصة بها لأول مرة

وفي هذا الصدد قررت الحكومة العراقية منح أساتذة الجامعات أجهزة حاسوب مع مرفقاتها بأسعار مخفضة جداً، تصل إلى أقل من 150 دولاراً، لإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على ما يهتمون، وتغزير معلوماتهم في اختصاصاتهم العلمية.

ويمكن مشاهدة عشرات الفتيان والفتيات يومياً في المراكز العراقية للانترنت، وهم يمارسون متعة الاطلاع على الشبكات والمواقع العربية والدولية! حيث تسهم هذه المراكز في فتح دورات للشباب والطلبة لتعليم فن الاطلاع على الواقع والراسلة عبر البريد الإلكتروني، بأسعار رمزية لهذه الدورات لا تتجاوز 12 الدولارين.

خدماتها، وسمحت للمواطنين بالاستفادة من خدماتها المنزلية، بعد أن كانت الخدمة المنزلية تقصر على البريد الإلكتروني فحسب.

فقد خفخت أسعار الانترنت في هذا المجال من مليون ونصف دينار عراقي، أي ما يعادل 800 دولار تقديم خدمة ألف ساعة من الانترنت، خلال عام واحد، إلى 750 ألف دينار عراقي! مع تقديم خدمات محدودة لمدة ستة أشهر، أو ثلاثة أشهر، بأسعار أقل! فيما منحت أساتذة الجامعات تخفيضاً لهذه الخدمة ووصل إلى حد مائة دولار في العام الواحد، على أن يكون موعد استلام معلومات الشبكة من الساعة 12 ليلياً حتى الساعة السادسة صباحاً من كل يوم.

ونجوا! عدا المراكز التي فتحت في العام الماضي وهذا العام، في الجامعات والوزارات والمؤسسات العلمية والبحثية الصناعية، التي غالباً ما تكون خدماتها محددة لذوي الاختصاص.

وقد أقر مجلس الوزراء العراقي، في إطار خطة لتطوير استخدام تقنية المعلومات الحديثة، تأسيس كلية المعلوماتية في جامعة صدام، وهي كلية ستعنى بالبرمجيات وصناعة الحاسوب وتطويره.

ولزيادة عملية الإسراع في تعريف المواطن العراقي بهذه الخدمة، وتقديمها له بيسر وسهولة، باشرت الشركة العراقية للشبكة الدولية للمعلومات، خلال هذا الأسبوع، إجراء تخفيفات كبيرة في أسعار

■ بغداد-ق. ب: سيشهد العراق، لأول مرة، افتتاح عدد من مقاهي الإنترنت في العاصمة بغداد، في خطوة لإتاحة الفرصة للمواطنين للاطلاع على عالم الفضاء الافتراضي، بعد أن ظل العراق ولسنوات طويلة محروماً من هذه الخدمة، بسبب ظروف الحصار، ولم يتعامل معها إلا خلال عام 1999، من خلال تأسيسه للشركة العراقية للشبكة الدولية للمعلومات. وسيتم فتح هذه المقاهي في المرحلة الأولى في عدد من فنادق الدرجة الأولى في بغداد، ومدينة الموصل العراقية شملاً! ثم يتم تعليم هذه الظاهرة على باقي المدن الأخرى، وأشراك القطاع الخاص فيها! حيث زالت خدمة الإنترنت في العراق تقدم خدمات الانترنت في العراق أكثر من 70 مركزاً في عموم المدن العراقية شملاً



النجمة راكيل والش حضرت ضيفة في حفل العرض الأول للفيلم الكوميدي «خدمة سارة» في بيفرلي هيلز (رويترز)

# الحيوانات المستنسخة صالحة للاستهلاك الادمي

استمرار الأزمات حول فيلم «اللهمي»

و«الناظر»، و«عبدود على الحدو»، وغيره. لكن الرقابة على المصنفات الفنية صمدت امام الحملة ورفضت وقف عرض الفيلم رغم انتقادها الى مجلس الشعب.. وتركيزها على ان محمد سعد اهان كوكب الشرق ام كلثوم عندما غنى اغنيتها «حب ايه اللي انت جاي تقول عليه»، وبدون الحصول على موافقة ورثة مؤلفها الراحل الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد وملحثها الموسيقار الراحل بلبيع حمدي.. وقد تم حل هذه المشكلة بان توصلت الشركة المنتجة لاتفاق مع الورثة بينما قامت الرقابة بمصادرة اشرطة الكاسيت التي وزعت وتضمنت الاغنية التي في الفيلم.. وبعد ان تخطت الشركة المنتجة هذه الازمة فوجئت بازمة اخرى عنيفة تطالب بعدم عرض الفيلم في الدول العربية حتى لا يسيء الى سمعة مصر وشعبها، كما ابى عدد من الفنانين امتعاضهم من المطالبة بوقف عرض الفيلم وعدم تصديره وكان ايرز المعرضين الفنان عادل امام الذي ابى في تصريح لمجلة «الكونا» تأييده لحمد سعد.. ثم جاء قرار اللجنة بالموافقة على تصدير الفيلم.

میری - میری

## للعربون



في الحق الشفافي باللغوب، نبات طفيلي ما فتئ ينموا وينشر ويبعث بروائحه الكريهة رغم لونه الأخضر، غير أنه مرًّ مثل نبات الحدجة التي تقطيع اللسان، وبما أن لكل كائن ظله الخاص به يستطيع أمامه وجنبه، أينما حل وارتحل، كذلك اليوم في الثقافة: فكل كاتب يسير إلا ويتبعه ظله، يتوقف ويتوقف الفلل، ينطلق وينطلق الفلل، وبينهما مسافة غير بعيدة.

ودون أن نظر في التجريد المضيق لنذهب إلى التشخيص تشخيص الحال الاجتماعية المعبر عنها بـ«الخروج»، لكن ما هو هذا «الخروج» بالضبط؟ في القاموس المغربي الدارج يقال إن فلاناً «خرج» على فلان بأن ورطه في قضية مالية وأخلاقية عويصة - فلان «خرجت» عليه الثقافة حتى انتهى إلى أن أخذ يكلم نفسه في الشارع والمقهى - فلان آخر «خرجت» عليه السياسة ولم يعد يقوى على الفكاك منها - فلان «خرج» عليه المسرح والخمر والسينما أو لعبة الرهان (التيرصي). إن الخروج هنا ليس رؤية مجردة، بل هو شيء معنوي محسوس.

في هذا الحقل الثقافي المليء بالأشواك والطفيليات الأدبية والألغام والشاليه، يكثر العرابيون الباحثون عن ظلال تعكسهم وتعكس صورتهم إن لم أقل تزيينها بمختلف الألوان. العرابيون كائنات هرمية والظلال مجرد صدى باهت، وحيث أن روح العشيرة تعكس أيضاً في الثقافة، فسيصبح لكل عشيرة ثقافية عرّابها وظللها بل ظلالها، هكذا تخلق الزعامة الوهمية (بضم التاء) من روح العشيرة ويصبح لكل كاتب «زعيم» صدّاه في الطرق والمنابر.

إن الهاجس الثقافي مبدأ مشروع لكل واحد، لكن كيف تنظر  
القصيدة هناك، لشاعر عراب ثقليل الوزن، وترفع حنن المظلات هنا؟  
ببطء وخiale ينموا العراوبون بينما واحداً تلو الآخر وتكثر ظلالهم،  
والعراب يتختفي في برجه العاجي فوق جنت ضحاياه. العراب سلطة  
رمزية لأن له مبشرين «برسالتة» الإبداعية، يجلسون في حضرته  
بانبهار كما لو كان امرأة فاتنة، فعلاً، هو قصيدة فاتنة.

\* \* \*

نرجسيون، هكذا هم، يحسبون كل صيحة عليهم، يستقررون في  
طابقهم الأدبي الرابع أو الخامس، من برجهم الوهمي، ويطلون على  
ظلالهم من فوق: لا إبداع إلا إبداعهم ولا ثقافة إلا ثقافتهم، وما عادهم  
فدونه التسيّان والتناسي، ولأنهم مستقررون في هذه الطوابق فإن  
الوصول إليهم غير يسير، ذلك أن مصاعدتهم اللغوية معطلة، فكيف  
يمكن التحاور معهم وهم يتوهّمون بأنهم يمتلكون الحقيقة؟ لا أحد

لخاقوا من أصداء الكتابة وليس من فعلها ومارتها.

لا سلطة لنا على بعضاً، لا وصاية، لا أبوية، ومع إيماننا  
بالاختلاف والاضافة النوعية في مجال الكتابة، فإنهم يصرون على  
وصايتهم علينا كأننا أبناءؤهم! إن الماء الصافي مازال بعد لم يتسرّب  
إلى الجذور الحقيقة لتثبت الأزهار، وعندما تتوغل في الزمن، نشعر  
وكان الفرح البريء الاول، الممزوج بعنف السؤال، لم يعد هو نفسه،  
لقد أصبح حلاماً باهتاً لا إغراء فيه.

أكتب أنا، تكتب أنت، يكتب هو، تكتب هي، ونكتب نحن وماذا بعد؟  
لا يربق في الأفق يساعدنا على التعويض عن «سنوات الجمر»، بل  
يتنابنا اليأس من هذا الهدىان السّري والعالني ونشعر وكأننا  
نعيid نفس الكلام وأتنا بحاجة إلى صمت رهيب لنتخلص من هذا  
«الواجب» اليومي القاسي، أي من هذه «اللعنة» الملتحقة بجسدنَا  
كوشم.

فرح الكتابة ووهمها، ما الذي تحقق وما الذي لم يتحقق؟ لا شيء  
سوى الاحباط، ومع ذلك فإنها تغري بإعادة التوازن النفسي إلى  
الذات المطعوبة وتتصبّح مثل عشيقه سرية لاذ من حضورها في

- لحظات الفراغ.
- عاش الكاتب العراب
- عاش الشاعر
- عاش الروائي
- عاش القاص